

اعتماد جمهور مدينة بغداد على نشرات الاخبار بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات

ا.م.د.عمار طاهر - د.شريف سعيد

جامعة بغداد / كلية الاعلام

المقدمة

ازدادت أهمية ودور النشرات الإخبارية في المجتمع بعد هيمنة التلفزيون على باقي وسائل الإعلام الجماهيرية، ولاسيما بعد ظهور القنوات الفضائية وانتشار الأطباق اللاقطة بين أوساط الجمهور على نطاق واسع فضلا عن الدور الكبير الذي قدمته التكنولوجيا الحديثة في نقل ما يجري من أخبار وأحداث لحظة وقوعها عبر الأقمار الاصطناعية ، الامر الذي أسهم بشكل كبير في تغيير واضح في مفهوم وقيم الأخبار، فقد صار البث المباشر(الحي) لما يتم تصويره من أحداث هو الأخبار ذاتها.

إن الجمهور يعتمد على التلفزيون لتحقيق أهداف عدة كالأخبار والتثقيف والتعليم والترفيه كما يمثل مصدر مهم من مصادر المعلومات ولاسيما عن طريق نشراته الإخبارية، فكلما زاد اعتماد الجمهور على النشرات في الحصول على احتياجاته من المعلومات ، يزداد الدور الذي يؤديه في حياتهم اليومية ومن ثم يزداد تأثيره فيهم ولاسيما التأثيرات المعرفية .

وفي خضم التحولات والظروف الكبيرة التي مر بها العراق بعد عام (٢٠٠٣) والتي شهدت عدم الاستقرار السياسي والأمني، والتزايد الكبير في عدد وسائل الإعلام ولاسيما القنوات الفضائية سواء في العراق والعالم، أسهمت تلك العوامل في زيادة مساحة تأثير التلفزيون في حياة العراقيين عبر نشراته الإخبارية ، التي جعلته من الظواهر التي تحتل حيزاً من اهتمامات الجمهور لما يقدمه من أخبار ومعلومات بشأن الأحداث وتداعياتها.

ان تحديد وفهم العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي وباخص جمهور مدينة بغداد على نشرات الأخبار، يمثل دراسة لظاهرة جديدة غير معروفة النتائج في مجال الدراسات والبحوث التي تعنى في الاعتماد، كونها تسلط الضوء على نقطة غاية في الأهمية تقوم بها النشرات الإخبارية وتؤثر في شريحة كبيرة من العراقيين نتيجة اعتمادهم عليها، حيث يوفر بيانات ومعلومات للباحثين للانطلاق في دراسات وبحوث جديدة ترتكز على ما وفره هذا البحث من نتائج ولاسيما للباحثين في مجال الإعلام.

الاطار النظري:

يعدّ الاتصال عملية معقدة لنشاط أنساني تختلف أنواعه ومستوياته لتشمل الفرد والجماعة والمجتمع، فضلاً عن الاختلاف في مضمونه والقدرة على فهمه باختلاف عوامل عديدة، وتختلف أيضاً الوسائل المستخدمة في الاتصال والإعلام بين أفراد الجمهور، فهي لها القدرة على ان تنقل رسائل إلى جمهور واسع غير متجانس ومتنوع الاتجاهات والثقافات والمستويات في ان واحد، فهي تقدم معلومات ومضامين متنوعة وبأشكال مختلفة "١".

ويهدف القائم بالاتصال (المصدر) إرسال رسائله إلى الجمهور ومن ثم التأثير فيه، حيث يعتمد الاتصال على كل من المصدر والمستقبل ويتطلب أحدهما الآخر ويؤثر فيه، وان استقبال الجمهور للوسيلة الاتصالية المتضمنة الرسالة يعرف بالتعرض، فهو يعبر عن اكتمال العملية الاتصالية، كما يعبر ايضاً عن الاستجابة النسبية للرسالة والاهتمام بها من الجمهور، فضلاً عن انه يعبر عن حدوث الصلة بين رسائل ووسائل الاتصال الجماهيري من جهة والجمهور من جهة اخرى "٢".

أن التعرض يمثل حلقة أساسية ورئيسة من حلقات اكتمال العملية الاتصالية، بل يمثل اخطر تلك الحلقات وأكثرها أهمية، لأن أهداف أي نشاط اتصالي لا يتحقق ما لم يكن هناك من يستقبل الرسائل الاتصالية أي وصولها إلى الجمهور "٣".

ويرى المهتمون والخبراء في مجال الاتصال اختيار الجمهور للرسائل التي يتعرض لها يتوقف على عاملين رئيسيين هما امكانية التعرض لتلك الرسالة والعائد الشخصي المحتمل أو الفائدة المتحققة من هذا التعرض، إذ صاغ ويلبر شرام رؤيته لاستخدام الجمهور لوسائل الإعلام والتعرض إلى مضامينها في إطار العلاقة بالنتائج أو العائد المتوقع بعدها نوعاً من التعزيز للاستجابة إلى التعرض بشكل عام، بمعنى كلما زاد العائد المتوقع من التعرض وقل الجهد المطلوب في ذلك، كلما زاد تعرض افراد الجمهور إلى وسائل الإعلام ومضامينها "٤".

ويسعى الجمهور في اعتماده على وسائل الإعلام لاسيما القنوات الفضائية عبر نشرات الأخبار لمساعدته في تحقيق أهدافه في الحصول على المعلومات واكتساب المعرفة في موضوعات مختلفة، إذ ان الاعتماد يزيد في أوقات عدم الاستقرار في المجتمع في كثير من الأحداث والقضايا الجارية لأجل تحقيق نوع من الفهم الواسع للبيئة والمحيط الخارجي فضلاً عن كشف الغموض والاسترشاد في كثير من الموضوعات عبر ما تنقله نشرات الأخبار للجمهور من معلومات بشأن أحداث مهمة وحاسمة "٥".

ونتيجة حاجة الجمهور إلى معرفة ما يجري من الأحداث والأخبار التي تمس حياته اليومية جعلت القنوات الفضائية المصدر الرئيس والأساس للأخبار في اغلب دول العالم، ومن ثمّ أسهم بشكل كبير في زيادة المنافسة بين هذه القنوات في تقديم نشرات إخبارية متميزة عن بعضها في القنوات الأخرى عبر تطوير قدراتها في إشباع حاجات الجمهور من المعلومات وتلبية رغباته من التعرض لنشرات الأخبار، وقد أضحت هذه الأخبار المسؤولة الرئيسة والأساسية للعاملين فيها، عبر تطوير مهاراتهم في التعرف على اهتمامات المشاهدين، لجذب انتباههم بشأن الأحداث والقضايا الجارية "٦".

وتتضمن النشرات الإخبارية مفردات إخبارية كثرة منها الأخبار والتقارير الإخبارية الموجزة والمقابلات داخل وخارج الاستوديو والنقل المباشر والأخبار العاجلة وغيرها ، تقدم في فترات زمنية محددة ومعروفة لدى أغلبية الجمهور ولمرات عدة في اليوم الواحد فهي تتيح لجمهور المشاهدين الاطلاع ومتابعه كل الأحداث والأخبار اليومية وهي على أنواع عدة منها(العامة، الخاصة بفئات معينة، ا لمحلية،الاقتصادية ونشرات الأحوال الجوية وغيرها)"٧".

كما يطلق على النشرات الإخبارية التلفزيونية في بعض الأحيان مصطلح (العروض الإخبارية) نظرا لاعتمادها بشكل كبير على الصورة والمرئيات وأشكال التقديم الأخرى التي تجعلها نوعا من أنواع الاستعراض (shows) للمشاهدين."٨"

ونشرات الأخبار هي ابرز أشكال الإنتاج الإخباري التلفزيوني التي يمكن أن تعرف بأنها (وحدة أو قالب تلفزيوني تقدم من خلالها حدث القصص الإخبارية سواء كانت مصورة أو غير مصورة بترتيب معنى في وحدة زمنية محددة)

وتقوم النشرات الإخبارية في إمداد الجمهور بالأخبار والمعلومات والبيانات المهمة بشأن موضوعات عدة بهدف تكوين أفاق معرفية ولاسيما بالأمور والأشياء السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، التي تمكن الجمهور من إصدار أحكام وتعميمات واتخاذ قرارات صائبة بشأن القضايا المطروحة للنقاش والحوار"٩".
وتوفر النشرات الإخبارية أيضا فرصة لجمهور المتابعين لكشف الغموض أو إنذار سريع عن المخاطر التي تحيط بهم والأوبئة والحرائق والزلازل والأحداث المتنوعة بشكل عام وهذه الإنذارات يقدمها الإعلام للجميع إذ تعطي شعوراً بالمساواة لشريحة واسعة من الجمهور"١٠". وحاجة الجمهور للأخبار أسهم بشكل كبير في قيام التلفزيون بوحدة من الوظائف الرئيسة لأية وسيلة إخبارية، ألا وهي تقديم تحليلات وتفسيرات لمعنى الأحداث المعقدة"١١".

كما يُعدّ الإعلام الإخباري ولاسيما عبر نشرات الأخبار وحتى الآن من أكثر المصادر استخداما من أفراد الجمهور للحصول على معظم المعلومات بشأن الشؤون العامة والأحداث الجارية، إذ انه يُعدّ الرابط الأساسي بين العالم الخارجي والتصورات الذاتية للجمهور عن ذلك العالم بشأن موضوعات مختلفة، إذ تسهم نشرات الأخبار والإعلام الإخباري في تكوين صورة معدلة لما يحدث في العالم، عبر نقل معلومات أكثر بكثير من تلك التي تستخدمها في تشكيل الصور الذهنية التي لدينا حيث يركز أسلوبها في التغطية الإخبارية على اهتمامنا بجوانب معينة من العالم الذي نعيشه ويقدم لنا جملة من الإشارات عن الأمور التي لها اولوية، حيث يطلق هذا الأسلوب الذي يؤثر به الإعلام في محور الاهتمام العام للجمهور (دور ترتيب الأجندة في الإعلام الإخباري) وهو تأثير يتم إثباته في سلسلة عريضة من القضايا والأحداث الجارية العامة، حيث نلاحظ أن الإعلام الإخباري حين يناقش قضية سياسية معينة أو يتناول شخصية عامة معينة فانه يعرض بعضا من جوانب الموضوع، إذ انه يتم التركيز على بعض السمات والإشارة إلى بعضها، والتلميح عرضاً إلى بعضها وإهمال الكثير من الجوانب . وبذلك يتم ترتيب القضايا والأمور والأحداث على وفق الأجندة الإعلامية والأجندة العامة"١٢".

وتسهم الأخبار في تحقيق اهداف اخرى مثل التسلية والترفيه ولاسيما عندما يكون هناك هدف مشترك بين كل من القائم بالاتصال والجمهور والمجتمع، ويكون ذلك عن طريق تقديم الأخبار والأحداث بصورة تحتوي على عنصرين الدراما والتشويق، كما تعد (الأخبار) أفضل وأسرع وسيلة لنشر المعلومات فهي الأفضل من حيث الواقعية والمصدقية على المعلومات الناتجة عن نقل الأحداث والقضايا الجارية من مواقعها، وهي الأسرع لأن الخطوات تتسم بالآتية والفورية فهي تنقل للجمهور المعلومات الحديثة لحظة وقوعها "١٣".

الاطار المنهجي:

أولاً: مشكلة البحث

وتكمن مشكلة البحث في ان هنالك نوعاً من الغموض أو الضعف أو عدم الوضوح في اعتماد الجمهور بمدينة بغداد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات ، في إطار التزايد الكبير في عدد القنوات الفضائية على جميع المستويات (عراقياً، عربياً، دولياً) وفي ضوء التنافس المحموم بين تلك القنوات في تقديم خدمات إخبارية وبرامج إخبارية ولاسيما نشرات الأخبار لأجل تحقيق السبق الإخباري عبر تلاحق الأحداث والقضايا والأزمات ومتابعتها من جمهور المشاهدين، التي تبثها القنوات الفضائية عامة يومياً وكذلك زيادة ساعات بث تلك الخدمات والبرامج وعلى مدار الساعة أسهم بشكل واسع في زيادة اهتمام أفراد الجمهور بتلك النشرات بهدف فهم معنى الأحداث ، بعد ان " اصبح التعرض للأخبار إحدى العادات الاتصالية للجمهور، التي يمارسونها يومياً في كثير من الأحيان أو حسب الأحداث والظروف والصراعات والأزمات التي يمر بها العالم من حولهم بهدف فهم البيئة التي تحيط بهم " ١٤".

ويمكن ايجاز مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

ما مدى اعتماد جمهور مدينة بغداد على النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات ؟

ثانياً: أهمية البحث

أن أهمية هذا البحث تأتي من محاولة البحث لرصد واقع اعتماد الجمهور العراقي ولاسيما جمهور مدينة بغداد بكونه يمثل جميع أطراف الشعب العراقي على النشرات الإخبارية المقدمة من القنوات الفضائية عامة ، بعد ان اصبح تعرض الجمهور لنشرات الأخبار من العادات الاتصالية والطقوس اليومية التي يمارسها الأفراد بهدف تحقيق الفهم لما يجري حولهم بشأن العديد من الأحداث والقضايا التي تغطيها ومن ثم تكوين قاعدة بيانات مهمة وفاعلة ولاسيما للباحث العراقي.

أما الأهمية الأكاديمية والبحثية فان النتائج التي توصل إليها البحث ستكون نقطة انطلاق للباحثين بهذا الشأن ولاسيما في البحوث المتصلة واللاحقة في الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات، كون المكتبة الإعلامية في العراق تفتقر لمثل تلك البحوث باستثناءات معدودة .

وتتجلى أهمية البحث الميدانية في كونه يقدم خدمة الى المراكز البحثية أو الحكومية أو المؤسسات الإعلامية في العراق فهذا البحث ينصب على المجتمع العراقي ذاته في قضية تهم شريحة كبيرة جداً منه ألا وهي الاعتماد على النشرات الإخبارية في التلفزيون كمصدر للمعلومات .

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. رصد مدى تعرض جمهور مدينة بغداد للقتوات الفضائية.
٢. الكشف عن حجم اعتماد جمهور مدينة بغداد على النشرات الإخبارية في التلفزيون كمصدر للمعلومات.

رابعاً: فروض البحث

ويقوم هذا البحث أساساً على اختبار الفرض الآتي :

هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر، المستوى التعليمي، المهنة او الوظيفة ، مستوى الدخل) لجمهور مدينة بغداد واعتمادهم على النشرات الإخبارية كمصدر للمعلومات.

خامساً: منهج البحث :

يستخدم هذا البحث أساساً المنهج المسحي ودراسة العلاقات الارتباطية، فالمنهج المسحي يمثل (جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف للظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من العدد الأحادي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية للدراسة)"١٥".

وقد استخدم الباحث منهج المسح الوصفي التحليلي الذي " يعد المسح الذي لا يقف عند حد الوصف فقط وإنما يصل إلى إصدار أحكام وتقديم الحلول عبر ما يصل إليه من مؤشرات ونتائج "١٦".

ان المنهج المسحي يسهم بشكل كبير في إمكانية تحديد الأرقام والبيانات بهدف الوصول إلى نتائج محددة ومهمة ليس فقط معرفة وجود متغير معين للدراسة ولكن الكشف عن درجة تأثيره في المتغيرات الأخرى في الدراسة، فضلاً عن ان المنهج المسحي يساعد الباحثين والإحصائيين في إمكانية الوصول إلى بيانات ومعلومات يمكن إخضاعها للتحليل الإحصائي ومن ثم الوصول إلى معرفة جوانب القوة والضعف عن ظاهرة إعلامية محددة ومعرفة العلاقة بين متغيراتها ودرجة أو شدة ارتباطها في ما بينها سواء كان سلبياً أو ايجابياً"١٧".

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع وهو الأنسب لما " يتميز به من قدرة لوصف خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين أو حدث ما أو حقائق راهنة أو متصلة على مجموعة من أفراد جمهور معين ومن ثم تسجيل أو تصوير الخصائص أو الظروف المحيطة بها، لأجل جمع معلومات وبيانات دقيقة ومحددة تصف الظاهرة موضوع البحث وصفاً دقيقاً وعلمياً صحيحاً وسليماً ومن ثم تحليلها وتفسيرها وتقويمها"١٨".

سادساً: مجالات البحث وحدوده:

شملت الحدود الأساسية للبحث مجالات عدة وهي :

- ١- المجال الزمني : تحدد المجال الزمني للبحث بالمدة من ٢٠١٢/١٢/١٥ إلى ٢٠١٣ /٤/١٥ وهي المدة التي تزامنت مع تنفيذ إجراءات البحث المتمثلة بتوزيع الاستمارة النهائية بين العينة المختارة من مجتمع جمهور مدينة بغداد المركز على وفق المناطق المستهدفة، ومن ثم إعادة جمعها وفرزها وتحليل المعلومات والبيانات ومعالجتها إحصائياً .

- ٢- المجال المكاني: تحدد المجال المكاني للبحث مدينة بغداد كما شمل أيضا هذا المجال القنوات الفضائية عامة التي تغطي الأحداث والقضايا والأزمات عبر النشرات الإخبارية وعلى جميع المستويات فضلاً عن جميع القنوات الفضائية (العراقية ، العربية ، الأجنبية ، والأجنبية الناطقة بالعربية)
- ٣- المجال البشري: تمثل المجال البشري للبحث بجمهور مدينة بغداد المركز من الذين يتابعون النشرات الإخبارية والذين تم اختيارهم على وفق إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط بحسب التقديرات السكانية لعام ٢٠١٢ لمدينة بغداد من الذين أعمارهم (١٨ عام فأكثر).

سادساً: إجراءات البحث

أ- مجتمع البحث :

يتمثل المجتمع المستهدف في هذا البحث بمشاهدي النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية من جمهور مدينة بغداد المركز الذي شمل مركز قضاء الكرخ ومركز قضاء الرصافة ومركز قضاء مدينة الصدر الأولى والثانية وقد جرى اختيار الباحث لجمهور مركز مدينة بغداد للأسباب الآتية:

١. تعد مدينة بغداد عاصمة العراق
٢. يضم سكان مدينة بغداد جميع مكونات الشعب العراقي وأطيافه .
٣. تمثل مدينة بغداد اكبر المدن العراقية من حيث عدد السكان.^{١٩}
٤. معظم سكان مدينة بغداد ترجع أصولهم إلى محافظات العراق جميعها وبذلك فهؤلاء السكان يمثلون الشعب العراقي خير تمثيل .
٥. يتميز جمهور مدينة بغداد عن باقي المدن العراقية الأخرى بنسبة تحضره بدرجة أعلى من باقي المحافظات بسبب النشاط التجاري والاقتصادي والإعلامي والثقافي والاجتماعي .
٦. يضم سكان مدينة بغداد طبقات متعددة من المجتمع العراقي .
٧. التفاوت الكبير في المستويات التعليمية والدراسية فضلاً عن التنوع الديني والقومي لجمهور مدينة بغداد.

وإزاء ما تقدم فإن مجتمع البحث تمثل بجمهور مدينة بغداد المركز من المستويات العمرية المختلفة من (١٨ عاماً فأكثر) ومن الإناث والذكور، تم اعتماده واختياره على وفق إحصائيات معتمدة من وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء، إذ بلغ عدد سكان مدينة بغداد المركز (٣٠٧٩٢٠٣٧) نسمة للأفضية الثلاثة المشار إليها أنفاً^{٢٠}.

ب- طرق وأدوات البحث :

أستخدم الباحث في هذا السياق مجموعة من الأدوات بهدف جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة موضوع البحث ، وعلى وفق الآتي :

- ١- الملاحظة العلمية : وقد تم استخدام هذه الأداة في إطار متابعة النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية عامة ، عبر ما تطرحه من قضايا وأحداث وأزمات في موضوعات عدة (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية... الخ)، بهدف تسجيل أبرز المؤشرات بهذا الشأن ، ومن ثم تطبيقها وعكسها في تحديد وصياغة الأسئلة في الاستمارة الخاصة في البحث.

٢- المقابلة : وقد أستخدم الباحث المقابلة في ضوء ما جرى جمعه من معلومات وبيانات عبر الاستمارات، سواء عن طريق الباحث مباشرة أو عن طريق المندوبين المتدربين لجمع تلك البيانات بشأن موضوع البحث .

٣- الإستبانة :وأعدَّ الباحث استمارة تكونت من نوعين من الأسئلة (المغلقة والمفتوحة) ، تسعى للإجابة عن أبرز أسباب عدم متابعة الجمهور او اعتمادهم على نشرات الأخبار .

ت- جمع البيانات الخاصة بالجمهور وتحليلاتها:

١- جمع البيانات والمعلومات الميدانية لاستمارة البحث:

اجريت الدراسة الميدانية في منتصف شهر كانون الأول من العام الماضي ٢٠١٢ إلى منتصف شهر نيسان في عام ٢٠١٣، وقد تم الاستعانة بمجموعة من المساحين المتمرسين في هذه المهنة في توزيع الاستمارة بين جميع المناطق والمحلات المشمولة بالبحث في مناطق بغداد المركز وذلك عبر المقابلة المعمقة بعد شرح الاستمارة بصورة كاملة لهم ومن ثم التدريب عليها.

٢- فرز بيانات ومعلومات الاستمارة:

بعد عملية جمع البيانات قام الباحث بمراجعة جميع الاستمارات المسترجعة عبر التأكد من جميع الإجابات بشأن الأسئلة الموضوعية في الاستمارة وجرى فرز المعلومات بطريقتين:

أ- طريقة الفرز اليدوي:

عبر الاستعانة بمجموعة من الباحثين المتخصصين في هذا المجال من خلال جمع التكرارات لكل سؤال بهدف التحليل الكمي.

ب- طريقة البرنامج الحاسوبي spss:

جرى التعامل مع المعلومات والبيانات الموجودة في الاستمارة أيضا باستخدام برنامج حزمة الإحصائية الاجتماعية (Statically package for the social science) عن طريق ترميز البيانات الموجودة في الاستمارة في إعطاء رمز أو كود لكل معلومة موجودة في أسئلة الاستمارة حتى يستطيع البرنامج معالجتها إحصائيا وبشكل كمي ومن ثم تحليلها . وبعدها تم إدخال البيانات التي تم جمعها عبر استمارة الاستقصاء والتي طبقت على العينة المختارة بالبحث خلال شخص متمرس في عملية إدخال البيانات الى الحاسوب ، باستخدام برنامج (spss v.19) والاستعانة بخبير إحصائي لإجراء المعالجات الإحصائية ومن ثم استخراج النتائج الخاصة بالبحث.

ث- اختبارات الصدق والثبات

١-الصدق:

يعد الصدق الظاهري أفضل طريقة لقياس الصدق ، اذ يتم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، وقد أشار المحكمون* الذين جرى عرض الاستمارة عليهم إلى صلاحيتها للتطبيق وإنها تقيس بالفعل ما يود الباحث قياسه، عبر إبداء عدد من الملاحظات والآراء المنهجية. وتم تطوير أسئلة الاستمارة عن طريق الصياغة والتعديل بما يتوافق مع هذه الملاحظات المنهجية، بعد أجرى بعض التعديلات الطفيفة عليها.

٢- الثبات :

ويقصد بالثبات ((الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف أو الظروف ذاتها)) "٢١". وقد تم إجراء الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم،

وقد قام الباحث بأجراء الثبات بهذه الطريقة عبر إعادة ملء (٥٠) استمارة جديدة لعينة المبحوثين نفسها الذين ملأوا الاستمارات السابقة التي تم تأشيرها بهدف الرجوع إليهم إذ جرى ملؤها وتمت المقارنة بين أجوبتهم السابقة واللاحقة للوصول إلى ثبات النتائج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط في إعادة الاختبار = ٠,٩٥٦، وهذه القيمة تشير إلى مدى الارتباط بين الأجوبة السابقة واللاحقة للمبحوثين وهي قيمة ذات ارتباط عال، بينما بلغت القيمة التائية المحسوبة لقيمة معامل الارتباط ٧٠,٧٩ وهذه القيمة ذات دالة عالية. **ثامناً: عينة البحث:**

جرى اختيار عينة البحث لمركز مدينة بغداد على وفق إحصائيات كل قضاء ونسبته على وفق عينة عنقودية (مساحية) - عمدية شملت عددا من المناطق وفق ترتيب (القضاء - الناحية - المحلة - ثم عدد الأفراد المطلوب من كل محلة - ثم الأفراد الذين يشاهدون نشرات الأخبار)، وقد تم اختيار تلك المناطق عشوائياً، بهدف ان تكون أكثر تمثيلاً لمجتمع البحث.

وقد تم اختيار عينة البحث عبر بيانات و إحصائيات معتمدة من الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط، التي شملت عددا من المناطق في مركز مدينة بغداد على وفق ترتيب قضاء / الناحية / اسم الحي / المحلة / عدد المفردات المطلوبة في المحلة على وفق الإحصائيات وبيانات عدد سكان تلك المنطقة / ثم اختيار المفردات ممن يشاهدون النشرات الإخبارية لمتابعة الأحداث الجارية اليومية في القنوات الفضائية عامة . وقد جرى تحديد عدد العينة المطلوبة من مدينة بغداد المركز و للأفضية الثلاثة ب (٥٠٨) مفردة توزعت بين مناطق بغداد المركز عامة تم اختيارها بشكل عشوائي مراعيًا فيها تمثيلها لطبقات المجتمع العراقي الساندة ، وكانت نسبة الخطأ المعياري للعينة لا تتجاوز (٥%) ونسبة ثقة (٩٥%) إذ تم احتساب حجم العينة على وفق الإحصائيات السكانية تلك ومن خلال نسبة السكان لكل قضاء وناحية ومحلة وحسب المعادلة التالية.

$$n = \frac{Z_{1-\alpha/2}^2 \cdot P(1-P) \cdot deff}{E^2}$$

Z=	1.96	حجم العينة المطلوب	508
P=	0.5		
E=	0.06		
deff =	2		
NR =	0.05		

فقد تم توزيع (٥٣٠) استمارة في المناطق التي شملتها العينة على وفق المعطيات المطلوبة بين الجمهور الذي يتعرض للنشرات الإخبارية في القنوات الفضائية كافة وجرى استبعاد كل من لا يتعرض للنشرات الإخبارية وكان عدد المبحوثين المستجيبين للاستمارة الموزعة (٤٧٦) مبحوثاً وأهمل الباقي لأسباب عدة يأتي في مقدمتها عدم اكتمال الإجابة على الاستمارة أو الأخطاء التي شاب ملء الاستمارة

تاسعاً: مفااهيم البحث:

١- القنوات الفضائية: هي (أحدى ثمار تكنولوجيا الاتصال الحديث التي وفرت نظاماً مختلفاً كلياً عن النظام السابق تمثل في توفير الاتصال في اتجاهين وظهرت عشرات القنوات التي قدمها التلفزيون الكابلي والبلث المباشر عبر الأقمار الصناعية والحاسبة الآلية والتلفزيون الرقمي والألياف الضوئية).^{٢٢٣}

٢- المعرفة: تعرف بأنها المعلومات التي تكتسب عن طريق الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة عن الناس والأماكن والأشياء والموضوعات والأحداث ، وهي خبرة يمكن اكتسابها من الكتب أو وسائل الإعلام فهي معلومات وحقائق تدخل دائرة ما يعرفه الإنسان ، وكلمة معرفة تستخدم بطريقة عامة لتشير الى إنتاج وتوزيع أنواع المعلومات بالرسائل الإعلامية ولاسيما الأخبار^{٢٢٣}.

الاطار الميداني :

وزعت (٥٣٠) استمارة على عينة من جمهور مدينة بغداد المركز المتمثلة في أفضية (الكرخ، الرصافة، مدينة الصدر الأولى والثانية) وكان عدد المبحوثين المستجيبين للدراسة الميدانية (٤٧٦) مبحوثاً.

أولاً: خصائص المبحوثين :

١- جنس المبحوثين (النوع) : توزع المبحوثون المشاركون في البحث ضمن العينة المختارة من مركز مدينة (بغداد) الذين بلغ إجمالي عددهم (٤٧٦) مبحوثاً توزعوا حسب متغير النوع (الجنس) إلى (٣١٨) مبحوثاً من الذكور بلغت نسبتهم (٦٧%) مثلوا الجزء الأكبر من عينة البحث مقابل (١٥٨) مبحوثاً من الإناث بلغت نسبتهم (٣٣%) من إجمالي العينة ، انظر الجدول رقم (١):

جدول رقم (١) يبين عدد المبحوثين حسب متغير الجنس (النوع)

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	٣١٨	%٦٧
أنثى	١٥٨	%٣٣
المجموع	٤٧٦	%١٠٠

٢-المستويات العمرية : توزعت المعدلات العمرية المشاركين في البحث بين مستويات عدة تم تقسيمهم على وفق الآتي :

أ-مستوى (من ١٨ - ٣٠) عاماً: جاءت المرحلة العمرية هذه بالمرتبة الأولى ومثل هذا المستوى أو الجيل من الفئات العمرية للمبحوثين المعدل أو النسبة الأعلى بواقع (١٧٣) مبحوثاً وبنسبة شكلت (٣٧%) وتعد الفئة العمرية تلك الأهم والأبرز من باقي الفئات لأسباب عدة يأتي في مقدمتها ان هذه الفئة تشكل النسبة الأكبر في المجتمع العراقي ولاسيما سكان مدينة بغداد وحسب إحصائيات المركز الوطني للإحصاء التابع لوزارة التخطيط "٢٤".

- ب- مستوى (من ٣١-٤٠) عاماً: جاءت المرحلة العمرية هذه بالمرتبة الثانية وكان عدد من تقع أعمارهم ضمنها قد بلغ (١٢٩) مبحوثاً شكلوا نسبة مئوية بلغت (٢٧%) .
- ت- مستوى (من ٤١-٥٠) عاماً: جاءت المرحلة العمرية هذه بالمرتبة الثالثة وكان عدد من تقع أعمارهم ضمنها قد بلغ (٧٧) مبحوثاً وبنسبة مئوية شكلت (١٦%).
- ث- مستوى (من ٥١-٦٠) عاماً: جاءت المرحلة العمرية هذه بالمرتبة الرابعة وكان عدد من تقع أعمارهم ضمنها قد بلغ (٧٢) مبحوثاً وبنسبة بلغت (١٥%).
- ج- مستوى (من ٦١ عاماً فأكثر): جاءت المرحلة العمرية هذه بالمرتبة الخامسة وكان عدد من تقع أعمارهم ضمنها قد بلغ (٢٥) مبحوثاً وبنسبة مئوية شكلت (٥%) ، انظر جدول (٢):
- جدول (٢) يوضح عدد المبحوثين حسب فئاتهم العمرية

المستويات العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
من (٣٠-١٨) عاماً	١٧٥	%٣٧
من (٤٠-٣١) عاماً	١٢٧	%٢٧
من (٥٠-٤١) عاماً	٧٧	%١٦
من (٦٠-٥١) عاماً	٧١	%١٥
من (٦١ فأكثر) عاماً	٢٦	%٥
المجموع	٤٧٦	%١٠٠

- ٣- متغير المستوى التعليمي (الدراسي): توزعت مستويات التحصيل التعليمي (الدراسي) للمشاركين في البحث بين درجات ومستويات عدة على وفق الآتي :
- أ- شهادة البكالوريوس (٣١,٥%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على الشهادة (الجامعية) تلك (١٥٠) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٣١,٥%).
- ب- شهادة الإعدادية (٢٠,٢%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثانية إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على الشهادة (الإعدادية) تلك (٩٤) مبحوثاً وبنسبة شكلت (٢٠,٢%).
- ت- شهادة الدبلوم (خريج معهد) (١٢,٢%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على شهادة (الدبلوم) تلك (٥٨) مبحوثاً وبنسبة بلغت (١٢,٢%).
- ث- شهادة الابتدائية (١١,٣%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الرابعة إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على الشهادة (الابتدائية) تلك (٥٤) مبحوثاً وبنسبة شكلت (١١,٣%).
- ج- شهادة المتوسطة (١٠,٧%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الخامسة إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على الشهادة (المتوسطة) تلك (٥١) مبحوثاً وبنسبة شكلت (١٠,٧%).

ح- يقرأ ويكتب (لم يكمل الشهادة الابتدائية) (٧,٦%) : بلغ عدد المشاركين في البحث من هذه الفئة تلك (٣٦) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٧,٦%) وهم بذلك احتلوا المرتبة السادسة.

خ- شهادة عليا (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) (٦,٥%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة السابعة إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من الحاصلين على الدرجات تلك (٣١) مبحوثاً (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) وبنسبة شكلت (٦,٥%) ، انظر جدول رقم (٣):

جدول (٣) يوضح المبحوثين حسب متغير التحصيل أو المستوى التعليمي (الدراسي)

التحصيل الدراسي	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية%
بكالوريوس	مستوى مرتفع	١٥٠	٣١,٥%
شهادة الإعدادية	مستوى متوسط	٩٦	٢٠,٢%
شهادة الدبلوم (خريج معهد)	مستوى مرتفع	٥٨	١٢,٢%
شهادة الابتدائية	مستوى متوسط	٥٤	١١,٣%
شهادة المتوسطة	مستوى متوسط	٥١	١٠,٧%
يقرأ ويكتب (لم يكمل الدراسة الابتدائية)	مستوى منخفض	٣٦	٧,٦%
هادة عليا (دبلوم عالي، ماجستير ،دكتوراه)	مستوى مرتفع	٣١	٦,٥%
المجموع		٤٧٦	١٠٠%

٤- متغير الوظيفة (المهنة) أو فئة الأعمال : توزعت وظائف ومهن وإعمال المشاركين في البحث بين مستويات عدة على وفق الآتي :

أ - الموظفون (٢٨%) : بلغ عدد المبحوثين المشاركين في البحث من (الموظفين) (١٣١) مبحوثاً ، وهم مثلوا الفئة الأولى والأكبر ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (٢٨%).

ب- الكسبة (٢٥%) : بلغ عدد المبحوثين المشاركين في البحث من (الكسبة) (١١٨) مبحوثاً ، مثلوا الفئة الثانية ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (٢٥%) وقد شملت عدداً من الأعمال والمهن مثل (سائق، حداد، نجار، صاحب محل، حلاق، تاجر).

ت- الطلبة (١٨%) : بلغ عدد المبحوثين من المشاركين في البحث من (الطلبة) (٨٦) مبحوثاً ، مثلوا الفئة الثالثة ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (١٨%).

ث- ربات البيوت (١٦%) : بلغ عدد المبحوثات المشاركات في البحث من (ربات البيوت) (٧٤) مبحوثاً ، مثلن الفئة الرابعة ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (١٦%).

ج- المتقاعدون (٦%) : بلغ عدد المبحوثين المشاركين في البحث من (المتقاعدين) (٣٠) مبحوثاً ، مثلوا الفئة الخامسة ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (٦%).

ح- العاملون (٥%) : بلغ عدد المبحوثين المشاركين في البحث من (العاملين) (٢٦) مبحوثاً، مثلوا الفئة السادسة ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (٥%) وقد شملت العاملين في القطاعين العام والخاص.

د- غير العاملين (العاطلون، والعاجزون) (٢%) : بلغ عدد المبحوثين المشاركين في البحث من الذين (لا يعملون) (١١) مبحوثاً ، وهم مثلوا الفئة السابعة ضمن عينة البحث وبنسبة شكلت (٢%)، انظر جدول رقم (٤):

جدول (٤) يوضح المبحوثين حسب متغير الوظيفة (المهنة) أو الأعمال

الوظيفة(المهنة) أو الأعمال	التكرار	النسبة المئوية %
موظف	١٣١	٢٨%
كاسب	١١٨	٢٥%
طالب	٨٦	١٨%
ربة بيت	٧٤	١٦%
متقاعد	٣٠	٦%
لا يعمل	٢٦	٥%
عامل	١١	٢%
المجموع	٤٧٦	١٠٠%

ه- الحالة الاجتماعية : توزعت الحالة الاجتماعية للمبحوثين المشاركين في البحث بين حالات عدة على وفق الآتي :

أ- متزوج (٥٨%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى من بين الحالات الاجتماعية الأخرى للمشاركين ضمن عينة البحث إذ بلغ عددهم (٢٧٨) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٥٨%)، مثلوا الفئة الأكبر من تلك العينة.

ب- أعزب (٣٠%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثانية من بين الحالات الاجتماعية الأخرى للمشاركين ضمن عينة البحث إذ بلغ عددهم (١٤٣) مبحوثاً وبنسبة شكلت (٣٠%) .

ت- أرمل (٨%) : حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة من بين الحالات الاجتماعية الأخرى للمشاركين ضمن عينة البحث إذ بلغ عددهم (٣٦) مبحوثاً وبنسبة شكلت (٨%).

ث- مطلق (٣%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الرابعة من بين الحالات الاجتماعية الأخرى للمشاركين ضمن عينة البحث إذ بلغ عددهم (١٦) مبحوثاً وبنسبة شكلت (٣%)

ج- منفصل (١%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأخيرة من بين الحالات الاجتماعية الأخرى للمشاركين ضمن عينة البحث إذ بلغ عددهم (٣) مبحوثين وبنسبة شكلت (١%)، انظر جدول رقم (٥):

جدول (٥) يوضح المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية%	التكرار	الحالة الاجتماعية
٥٨%	٢٧٨	متزوج
٣٠%	١٤٣	أعزب
٣٦%	٣٦	أرمل
٣%	١٦	مطلق
١%	٢	منفصل
١٠٠%	٤٧٦	المجموع

- ٥- الوضع أو المستوى الاقتصادي (الدخل) "٢٥": تنوع المستوى أو الوضع الاقتصادي (الدخل) للمبحوثين المشاركين ضمن عينة البحث إلى مستويات عدة على وفق الآتي:
- أ- المستوى المنخفض (٤٠,٥%) : بلغ عدد المشاركين في البحث من ذوي الدخل أو المستوى الاقتصادي المنخفض (١٩٣) مبحوثاً وبنسبة شكلت (٤٠,٥%) وهم بذلك احتلوا المرتبة الأولى .
- ب- المستوى متوسط (١٨,٣%) : حصلت هذه الفئة المرتبة الثانية إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من ذوي الدخل أو المستوى الاقتصادي المتوسط (٨٧) مبحوثاً وبنسبة بلغت (١٨,٣%)
- ت- المستوى المرتفع (٢,٧%) : بلغ عدد المشاركين في البحث من ذوي الدخل أو المستوى الاقتصادي المرتفع (١٣) مبحوثاً وبنسبة شكلت (٢,٧%) وهم بذلك احتلوا المرتبة الثالثة.
- ث- المستوى المنخفض جداً (٢,١%) : حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة إذ بلغ عدد المشاركين في البحث من ذوي الدخل أو المستوى الاقتصادي المنخفض جداً (١٠) مبحوثين وبنسبة بلغت (٢,١%) .
- ج- المستوى المرتفع جداً (٠,٢%) : بلغ عدد المشاركين في البحث من ذوي الدخل أو المستوى الاقتصادي المرتفع جداً مبحوثاً واحداً وبنسبة شكلت (٠,٢%) بذلك حصلت على المرتبة الخامسة.
- ح- لم يذكر الدخل الشهري (٣٦,١%) : بلغ عدد المشاركين في البحث من الذين لم يذكروا الدخل الشهري (١٧٢) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٣٦,١%) ، انظر جدول رقم (٦):

جدول (٦) يوضح المبحوثين حسب متغير الدخل أو المستوى الاقتصادي

النسبة المئوية %	التكرار	الدخل الشهري	المستوى الاقتصادي
٤٠,٥%	١٩٣	من ٢٥٠ ألف إلى أقل من ٧٥٠ ألف دينار شهريا	منخفض
١٨,٣%	٨٧	من ٧٥٠ ألف دينار إلى أقل من ١,٢٥٠,٠٠٠ دينار شهريا	متوسط
٢,٧%	١٣	من ١,٢٥٠,٠٠٠ دينار إلى أقل من ٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار شهريا	مرتفع
٢,١%	١٠	اقل من ٢٥٠ ألف دينار شهرياً	منخفض جدا
٠,٢%	١	٢,٠٠٠,٠٠٠ فا أكثر	مرتفع جدا
٣٦,١%	١٧٢		لم يذكر الدخل
١٠٠%	٤٧٦		المجموع

ثانياً: التعرض:

- ١-مدى تعرض المبحوثين لنشرات الأخبار في القنوات الفضائية بصورة عامة:
 بهدف التعرف على مدى تعرض المبحوثين المشاركين ضمن عينة البحث لنشرات الأخبار بصورة عامة تم طرح سؤال (إلى أي مدى تشاهد النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية بصورة عامة؟) على وفق ثلاثة خيارات (دائماً، أحياناً، نادراً) جاءت النتائج بشأن هذا السؤال على وفق الآتي:
 أ-دائماً (٤٨,٨%) : بلغ عدد المبحوثين ممن يتعرضون لنشرات الأخبار بشكل(دائمي) (٢٣٢) مبحوثاً وبنسبة شكلت (٤٨,٨%) وهم بذلك احتلوا المرتبة الأولى ضمن العينة المشاركة في البحث. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (علاء الشامي ٢٠٠١).
- ب-نادراً (٢٦,٧%) : بلغ عدد المبحوثين ممن يتعرضون لنشرات الأخبار بشكل(نادر) (١٢٧) مبحوثاً وبنسبة شكلت (٢٦,٧%) وهم بذلك احتلوا المرتبة الثانية ضمن العينة المشاركة في البحث.
- ت-أحياناً (٢٤,٥%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة من بين الفئات الأخرى ،وبلغ عدد المبحوثين المشاركين ضمن الفئة تلك (١١٧) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢٤,٥%) ممن يتعرضون (أحياناً) لنشرات الأخبار بصورة عامة،، انظر جدول رقم (٧):

جدول (٧) يوضح مدى تعرض المبحوثين لنشرات الأخبار في القنوات الفضائية

النسبة المئوية %	التكرار	مدى تعرض المبحوثين لنشرات الأخبار
٤٨,٨%	٢٣٢	دائماً
٢٦,٧%	١٢٧	نادراً
٢٤,٥%	١١٧	أحياناً
١٠,٠%	٤٧٦	المجموع

- ٢-المجال المكاني للأخبار التي يفضل متابعتها المبحوثون بشكل أساسي:
 بهدف معرفة مجال الحدود المكانية للأخبار التي يفضل متابعتها أو التعرض لها المبحوثون أولاً وبشكل أساسي، جرى طرح التساؤل (ما مجال الأخبار الذي تفضل متابعتها أولاً في نشرات الأخبار بشكل أساسي، رتبها بالأرقام من ١-٤ حسب تسلسل أهميتها ؟) وجاءت الإجابات على وفق الآتي:
 أ-الأخبار المحلية (٢٤,٤٢%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى إذ أشار المبحوثون المشاركون في عينة البحث وكان عددهم (٤٦٥) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢٤,٤٢%) إلى ان حدود مجال الأخبار التي يهتمون بها بالدرجة الأساس هي(الأخبار المحلية).
 ب-الأخبار الإقليمية (١٧,٤٩%) : بلغ عدد المبحوثين الذين أكدوا ان (الأخبار الإقليمية) هي مجال اهتمامهم بالدرجة الأساس (٣٣٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٧,٤٩%) وبذلك احتلت هذه الفئة المرتبة الثانية من المجالات الأخرى.
 ت-الأخبار العربية (١٧,١٧%) : حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة إذ أوضح بعض المبحوثين المشاركين في عينة البحث وكان عددهم (٣٢٧) مبحوثاً وبنسبة بلغت(١٧,١٧%) ان حدود مجال الأخبار التي تهتمهم بالدرجة الأساس هي(الأخبار العربية).
 ث-الأخبار الدولية (٢٣,٣٣%) : أشار المبحوثون المشاركون ضمن عينة البحث إلى ان حدود مجال الأخبار التي تهتمهم بالدرجة الأساس هي(الأخبار الدولية). إذ بلغ عددهم(٤٤٤) مبحوثاً ونسبتهم (٢٣,٣٣%) وبذلك احتلت هذه الفئة المرتبة الرابعة من بين الفئات الأخرى المشار إليها ، انظر جدول رقم (٨):

جدول (٨) يوضح حدود المجال المكاني للأخبار التي يفضل متابعتها المبحوثون بشكل أساسي حسب درجة أهميتها

مجال الأخبار المكاني	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المجموع %
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
الأخبار المحلية	٤٦٥	%٢٤,٤٢	٩	%٠,٤٧	١	%٠,٠٥٣	١	%٠,٠٥٣	٤٧٦
الأخبار الإقليمية	٧	%٠,٣٧	٣٣٣	%١٧,٤٩	١٣٤	%٧,٠٤	٢	%٠,١١	٤٧٦
الأخبار العربية	١	%٠,٠٥٣	١٢٠	%٦,٣	٣٢٧	%١٧,١٧	٢٨	%١,٤٧	٤٧٦
الأخبار الدولية	٤	%٠,٢١	٥	%٠,٢٦	٢٣	%١,٢١	٤٤٤	%٢٣,٣٣	٤٧٦
المجموع	٤٧٧	%٢٥,٠٥	٤٦٧	%٢٤,٥٢	٤٨٥	%٢٥,٤٧	٤٧٥	%٢٤,٩٦	١٩٠٤

٣- أنواع الأخبار التي يحرص المبحوثون على التعرض لها:

لأجل معرفة أهم أنواع الأخبار التي يسعى المبحوثون إلى متابعتها عبر نشرات الإخبارية، ولتحقيق ذلك طرحنا التساؤل (ما أنواع الأخبار التي تحرص على مشاهدتها في نشرات الأخبار في القنوات الفضائية؟، يمكن اختيار أكثر من بديل). على وفق خيارات (الأخبار الأمنية، الأخبار السياسية، الأخبار العسكرية، الأخبار الرياضية، الأخبار البيئية، الأخبار الاقتصادية، الأخبار الاجتماعية، الأخبار العلمية، أخبار جرائم العنف، أخبار الكوارث الطبيعية، الأخبار الدينية، أخبار الحوادث، أنواع أخرى) وجاءت النتائج على وفق الآتي:

أ- الأخبار السياسية (١٦,٤٧%) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى إذ بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى إن (الأخبار السياسية) هي من أبرز وأهم أنواع الأخبار الأخرى التي يحرصون على متابعتها عبر نشرات الأخبار (٤٤٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٦,٤٧%).

ب- الأخبار الأمنية (١٤,٧١%) : أشار (٤٠٠) مبحوثاً وبنسبة شكلت (١٤,٧١%) إلى إن (الأخبار الأمنية) هي من أهم أنواع الأخبار الأخرى التي يحرصون على متابعتها عبر نشرات الأخبار وبذلك احتلت هذه الفئة المرتبة الثانية .

ت-أخبار الكوارث الطبيعية (١٠,٦٢%) :حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة من بين الأنواع الأخرى من الأخبار إذ أكد (٢٨٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٠,٦٢%) ان (أخبار الكوارث الطبيعية) هي أهم وإبرز الأخبار التي يحرصون على متابعتها عن طريق نشرات الأخبار تلك.

ث-الأخبار الرياضية (٩,٦٧%) : بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى إن (الأخبار الرياضية) كانت من أهم أنواع الأخبار التي يحرصون على متابعتها (٢٦٣) مبحوثاً وبنسبة بلغت(٩,٦٧%) وبذلك احتلت المرتبة الرابعة بين باقي أنواع الأخبار .

ثم تلتها باقي أنواع الأخبار وبحسب الترتيب ومن وجهة نظر المبحوثين : (الأخبار الاجتماعية) أشار لها (٢٥٤) مبحوثاً ونسبتهم (٩,٣٤%)، و(الأخبار الاقتصادية) أكد لها (٢٠٧) مبحوثاً ونسبتهم (٧,٦١%) ثم (أخبار جرائم العنف) أوضح لها (١٥٥) مبحوثاً ونسبتهم (٥,٧%)، و (الأخبار الدينية) أشار لها (١٤١) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٥,١٨%)، ثم (الأخبار العلمية) أشار لها (١٣٤) مبحوثاً ونسبتهم (٤,٩٣%) و(الأخبار البيئية) أكد (١١٨) مبحوثاً ونسبتهم (٤,٣٤%)، ثم تلتها (أخبار الحوادث) أوضح لها (٧٣) مبحوثاً ونسبتهم (٢,٦٨%)، و(الأخبار العسكرية) أشار لها(٦٤) مبحوثاً ونسبتهم(٢,٣٥%)، ثم تلتها (الأخبار الفنية) أكد (٤٩) مبحوثاً وبنسبة شكلت (١,٨%)، و(الأخبار التعليمية) أشار لها (٣٨) مبحوثاً ونسبتهم(١,٤%)، وحلت أخيراً (الأخبار التريوية) إذ أكد (٣٢) مبحوثاً وبنسبة بلغت(١,١٨%) ذلك،، انظر جدول رقم (٩):

جدول(٩) يوضح أنواع الأخبار التي يحرص المبحوثون على متابعتها

أنواع الأخبار	التكرار	النسبة المئوية%
الأخبار السياسية	٤٤٨	١٦,٤٧%
الأخبار الأمنية	٤٠٠	١٤,٧١%
أخبار الكوارث الطبيعية	٢٨٩	١٠,٦٢%
الأخبار الرياضية	٢٦٣	٩,٦٧%
الأخبار الاجتماعية	٢٥٤	٩,٣٤%
الأخبار الاقتصادية	٢٠٧	٧,٦١%
أخبار جرائم العنف	١٥٥	٥,٧%
الأخبار الدينية	١٤١	٥,١٨%
الأخبار العلمية	١٣٤	٤,٩٣%
الأخبار البيئية	١١٨	٤,٣٤%
أخبار الحوادث	٧٣	٢,٦٨%

الأخبار العسكرية	٦٤	%٢,٣٥
الأخبار الثقافية	٥٥	%٢,٠٢
الأخبار الفنية	٤٩	%١,٨
الأخبار التعليمية	٣٨	%١,٤
الأخبار الترفيهية	٣٢	%١,١٨
المجموع	٢٧٢٠	%١٠٠

ثالثاً: النشرات الإخبارية واعتماد الجمهور:

١- مميزات النشرات الإخبارية التي يفضل متابعتها الجمهور:

بهدف الوصول إلى أبرز وأهم مميزات النشرات الإخبارية التي يحرص المبحوثون على متابعتها في القنوات الفضائية عند طرحها للقضايا والأحداث الجارية جرى طرح التساؤل (ما ميزة النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية التي تفضل متابعتها عند طرحها للأحداث والقضايا؟) وجاءت الإجابات بشأن هذا السؤال من المبحوثين على وفق الآتي:

أ-تمتاز بالسرعة في نقل الأحداث لحظة وقوعها أو حدوثها(السبق الإخباري أكثر من الوسائل والقنوات الأخرى)(٢٣%)جاءت هذه الميزة بالمرتبة الأولى من بين الميزات الأخرى التي تتسم بها نشرات الأخبار في القنوات الفضائية، إذ أشار(٣٨٣) مبحوثاً وبنسبة بلغت(٢٣%) إلى عدها أبرز ميزة يعتقدون ان نشرات الأخبار تحققها لهم.فضلاً عن ان القنوات الفضائية تسعى بشكل واضح إلى تحقيق السبق الإخبارية لأن قيمة الفورية أو الآنية هي من أبرز القيم الإخبارية التي تتنافس وسائل الإعلام في ما بينها لتحقيقها كما تجعل المشاهد مشاركاً في الحدث ذاته كونه يشاهد الحدث مباشرة ما يحفزه إلى الدخول في مشاركات وحوارات وتعليقات بشأن ذلك الحدث.وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (مها الطرابيشي ٢٠٠١).

ب-السرعة في تحليل أسباب الحدث والسيناريوهات المحتملة لتطوره وتأثيراته المستقبلية عبر تقديم تحليلات علمية ومنطقية دقيقة لجميع جوانب الأحداث (١٩%) : بلغ عدد المبحوثين الذين أكدوا هذه الميزة (٣٠٣) مبحوثين ونسبتهم (١٩%) وبذلك احتلت الميزة تلك المرتبة الثانية، بعدّها تحقق لهم نوعاً من الفهم لمعنى الأحداث وأسباب وقوعها فضلاً عن أنها ترسم لهم السيناريوهات المحتملة وتأثيراتها المستقبلية ما تتيح لهم التفكير بالحدث نفسه ومن ثمّ تجعلهم مواكبين لتطوراته اللاحقة. عبر تقديم تحليلات منطقية وعلمية تستند إلى لغة الأرقام والدلالات المعرفية لجميع جوانب الأحداث. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (مها الطرابيشي ٢٠٠١).

ت- أخبارها تتسم بالموضوعية عبر التوازن في عرض جميع الآراء والاتجاهات بشأن الأحداث والقضايا والأزمات وتداعياتها(١٦%) : حلت هذه الميزة بالمرتبة الثالثة في إجابات المبحوثين إذ أشار(٢٦٨)

مبحوثا ونسبتهم (١٦%) إلى تلك الميزة باعتبار ان الجمهور يسعى دائما إلى التعرض ومتابعة القنوات الفضائية التي تتسم بالموضوعية ولاسيما عبر نشراتها الإخبارية وكثيراً ما ترفع القنوات الفضائية شعار أنها موضوعية من خلال تغطيتها الإخبارية للأحداث والقضايا التي تطرحها ويتم ذلك عن طريق التوازن في عرض وجهات النظر والآراء والاتجاهات بشأن تلك الأحداث وتداعياتها، والجمهور بدوره أيضا يبحث عن الموضوعية بهدف تحقيق الفهم الواضح لمعنى الأحداث بمعنى ان تبتعد تلك الأخبار عن تضليل الجمهور لذلك جاءت هذه الميزة ضمن اهتمامات المبحوثين.

ث- الاعتماد على مراسلين أكفاء عند تغطيتها للأخبار (١٢%): بلغ عدد المبحوثين الذين أكدوا هذه الميزة (١٩٠) مبحوثا ونسبة بلغت (١٢%) وبذلك احتلت المرتبة الرابعة، بعدها ذات أهمية كبيرة لديهم وقد أصبح لكثير من القنوات الفضائية مراسلون أكفاء وذوو أسماء لامعة ونجوم محترفون لهذه المهنة عبر تغطيتهم للأحداث المهمة ويحظون باهتمام الجمهور ويتابعون نشاطاتهم من خلال نشرات الأخبار اليومية. ثم حلت باقي الميزات وبحسب الترتيب ومن وجهة نظر المبحوثين، ولذلك جاءت بالمرتبة الخامسة ميزة (تحرى عن الصدقية في جميع المعلومات عن الحدث) إذ أشار لها (١٧٤) مبحوثا ونسبتهم (١١%) وكثيراً ما تسعى القنوات الفضائية إلى التحري عن الصدقية في جمع المعلومات بشأن الأحداث عبر إجراء اللقاءات والمقابلات لأبرز نجوم الأحداث وشهود العيان فضلاً عن الحصول على البيانات والإحصائيات ذات موثوقية عالية ومن ثم تُعدّ المصادقية من ابرز سمات الخبر لأنه لا يمكن ان يبني الخبر على بيانات ومعلومات خاطئة، ثم حلت سادساً ميزة (الاهتمام بالتقارير والتحليلات الإخبارية والصور الحية) إذ أكد (١٥٧) مبحوثا ونسبتهم (١٠%) إلى تلك الميزة بعد ان من أهم أساليب عرض الأخبار هو الاهتمام بالتقارير الإخبارية والتحليلات من خلال محللين أكفاء فضلاً عن الصورة الحية التي هي أساس الأخبار التلفزيونية كونها تعطي مصداقية كبيرة للمشاهد، وتلتها ميزة (أخبارها تمتاز بالحيادية) إذ أشار لها (٩٤) مبحوثا ونسبتهم (٦%)، ثم حلت أخيراً ميزة (أخبارها تتفق مع توجهاتي السياسية) فقد أشار لها (٥٧) مبحوثا ونسبتهم (٣%)، ، انظر جدول رقم (١٠):

جدول (١٠) يوضح مميزات النشرات الإخبارية التي يتابعها المبحوثون في القنوات الفضائية

النسبة المئوية%	التكرار	مميزات نشرات الأخبار
٢٣%	٣٨٣	تمتاز بالسرعة في نقل الأحداث لحظة وقوعها أو حدوثها(السبق الإخباري أكثر من الوسائل والقنوات الأخرى)
١٩%	٣٠٣	السرعة في تحليل أسباب الحدث والسيناريوهات المحتملة لتطوره وتأثيراته المستقبلية عبر تقديم تحليلات علمية ومنطقية دقيقة لجميع جوانب الأحداث
١٦%	٢٦٨	أخبارها تتسم بالموضوعية عبر التوازن في عرض جميع الآراء والاتجاهات بشأن الأحداث والقضايا والأزمات وتداعياتها
١٢%	١٩٠	تتحرى عن الصدقية في جميع المعلومات عن الحدث
١١%	١٧٤	الاعتماد على مراسلين أكفاء عند تغطيتها للأخبار
١٠%	١٥٧	الاهتمام بالتقارير والتحليلات الإخبارية والصور الحية
٦%	٩٤	أخبارها تمتاز بالحيادية
٣%	٥٧	أخبارها تتفق مع توجهاتي السياسية
١٠٠%	١٦٢٦	المجموع

٢- مدى اعتماد المبحوثين على النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية بصورة عامة: لأجل معرفة مدى اعتماد المبحوثين المشاركين في عينة البحث على النشرات الإخبارية بصورة عامة (النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية العراقية، النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية العربية، النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الأجنبية، النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية) جرى طرح التساؤل (إلى أي مدى تعتمد على النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية)، على وفق خيارات (اعتمد عليها بدرجة قليلة، اعتمد عليها بدرجة متوسطة، اعتمد عليها بدرجة كبيرة، لا اعتمد) وجاءت الإجابات بشأن هذا السؤال على وفق الآتي:

أ- النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية العراقية:

١- اعتمد عليها بدرجة كبيرة (٢٣،٦٩%) : حل هذا الحكم بالمرتبة الأولى بمعدل (٢٣،٦٩%) من إجابات المبحوثين الذين اختاروا هذا الحكم وكان عددهم قد بلغ (٤٥١) مبحوثاً. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (مها الطرايشي ٢٠٠١، دنيا عربي ٢٠٠٢، جنيد ٢٠٠٢، السيد بهنسي ٢٠٠٠، سها فاضل،، سوزان القليني ١٩٩٨، باعتبار ان الجمهور يعتمد على قنوات بلده كمصدر للمعلومات) واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (محمد هلال السيد ٢٠٠٧).

٢- اعتمد عليها بدرجة متوسطة (١٠,٥%) : جاء هذا الخيار بالمرتبة الثانية في إجابات المبحوثين الذين بلغ عددهم (٢٠) مبحوثا ونسبتهم (١٠,٥%).

٣- اعتمد عليها بدرجة قليلة (٠,٢١%) : حل هذا الحكم بالمرتبة الثالثة بمعدل (٠,٢١%) من إجابات المبحوثين الذين اختاروا هذا الحكم وكان عددهم قد بلغ (٤) مبحوثين.

٤- لا اعتمد (٠,٥٣%) : جاء هذا الخيار بالمرتبة الرابعة في إجابات المبحوثين الذين بلغ عددهم (١) مبحوثا ونسبته (٠,٥٣%).

ب- النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية العربية :

١- اعتمد عليها بدرجة متوسطة (١٦,٤٤%) : حل هذا الحكم بالمرتبة الأولى بمعدل (١٦,٤٤%) في إجابات المبحوثين الذين اختاروا هذا الحكم وكان عددهم قد بلغ (٣١٣) مبحوثا.

٢- اعتمد عليها بدرجة كبيرة (٦,٦٢%) : جاء هذا الاختيار بالمرتبة الثانية في إجابات المبحوثين الذين بلغ عددهم (١٢٦) مبحوثا ونسبتهم (٦,٦٢%).

٣- اعتمد عليها بدرجة قليلة (١,٧٤%) : حل هذا الحكم بالمرتبة الثالثة بمعدل (١,٧٤%) في إجابات المبحوثين الذين اختاروا هذا الحكم وكان عددهم قد بلغ (٣٣) مبحوثا.

٤- لا اعتمد (٠,٢١%) : جاء هذا الاختيار بالمرتبة الرابعة في إجابات المبحوثين الذين بلغ عددهم (٤) مبحوثين ونسبتهم (٠,٢١%).

ج- النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الأجنبية :

١- لا اعتمد (٢١,٤٣%) : حل هذا الحكم بالمرتبة الأولى بمعدل (٢١,٤٣%) من إجابات المبحوثين الذين اختاروا هذا الحكم وكان عددهم قد بلغ (٤٠٨) مبحوثين.

٢- اعتمد عليها بدرجة كبيرة (٢%) : جاء هذا الاختيار بالمرتبة الثانية في إجابات المبحوثين الذين بلغ عددهم (٣٨) مبحوثا ونسبتهم (٢%).

٣- اعتمد عليها بدرجة قليلة (٠,٨٩%) : حل هذا الحكم بالمرتبة الثالثة بمعدل (٠,٨٩%) من إجابات المبحوثين الذين اختاروا هذا الحكم وكان عددهم قد بلغ (١٧) مبحوثا.

٤- اعتمد عليها بدرجة متوسطة (٠,٦٨%) : جاء هذا الخيار بالمرتبة الرابعة في إجابات المبحوثين الذين بلغ عددهم (١٣) مبحوثا ونسبتهم (٠,٦٨%).

د- النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية:

١- اعتمد عليها بدرجة متوسطة (١٠,٩٢%) : حل هذا الحكم بالمرتبة الأولى بمعدل (١٠,٩٢%) من إجابات المبحوثين الذين اختاروا هذا الحكم وكان عددهم قد بلغ (٢٠٨) مبحوثين.

٢- اعتمد عليها بدرجة كبيرة (١٠,٨٥%) : جاء هذا الاختيار بالمرتبة الثانية في إجابات المبحوثين الذين بلغ عددهم (٢٠٦) مبحوثين ونسبتهم (١٠,٨٥%).

- ٣- اعتمد عليها بدرجة قليلة (١,٦٨%) : حل هذا الحكم بالمرتبة الثالثة بمعدل (١,٦٨%) من إجابات المبحوثين الذين اختاروا هذا الحكم وكان عددهم قد بلغ (٣٢) مبحوثاً.
- ٤- لا اعتمد (١,٥٨%) : جاء هذا الخيار بالمرتبة الرابعة في إجابات المبحوثين الذين بلغ عددهم (٣٠) مبحوثاً ونسبتهم (١,٥٨%) ،، انظر جدول رقم (١١) :

جدول (١١) يوضح مدى اعتماد المبحوثين على نشرات الإخبارية في القنوات الفضائية بصورة عامة

نشرات القنوات الفضائية		اعتمد عليها بدرجة قليلة		اعتمد عليها بدرجة متوسطة		اعتمد عليها بدرجة كبيرة		لا اعتمد		المجموع	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٤	٠,٢١%	٢٠	١,٠٥%	٤٥١	٢٣,٦٩%	١	٠,٠٥٣%	٤٧٦	٢٥%		
٣٣	١,٧٤%	٣١٣	١٦,٤٤%	١٢٦	٦,٢٢%	٤	٠,٢١%	٤٧٦	٢٥%		
١٧	٠,٨٩%	١٣	٠,٦٨%	٣٨	٢%	٤٠,٨	٢١,٤٣%	٤٧٦	٢٥%		
٣٢	١,٦٨%	٢٠,٨	١٠,٩٢%	٢٠,٦	١٠,٨٢%	٣٠	١,٥٨%	٤٧٦	٢٥%		
٨٦	٤,٥٢%	٥٥٤	٢٩,١%	٨٢١	٤٣,١٢%	٤٤٣	٢٣,٢٦%	١٩٠,٤	١٠٠%		

- ٣- مدى اعتماد المبحوثين على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات: بهدف التعرف على مدى اعتماد المبحوثين المشاركين في عينة البحث على نشرات الإخبارية كمصدر للمعلومات في حياته اليومية تم طرح السؤال (إلى أي مدى تعتمد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات؟) على وفق خيارات (اعتمد عليها كمصدر رئيس، اعتمد عليها كمصدر ثانوي، اعتمد عليها كمصدر هامشي (ضعيف)، اعتمد عليها كمصدر للمقارنة، توصيف آخر) وجاءت نتائج الإجابات للمبحوثين بشأن هذا السؤال على وفق الآتي:
- أ- اعتمد عليها كمصدر رئيس للمعلومات (٧٣%) : أشار (٣٤٩) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٧٣%) إلى أنهم يعتمدون على نشرات الإخبارية كمصدر رئيسي للمعلومات في حياتهم اليومية وبذلك حل هذا الحكم بالمرتبة الأولى من بين الخيارات الأخرى.

ب- اعتمد عليها كمصدر ثانوي للمعلومات (٢٤%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الثانية إذ أكد (١١٢) مبحوثاً ونسبتهم (٢٤%) أنهم يعتمدون على النشرات الإخبارية كمصدر ثانوي للمعلومات في حياتهم اليومية.

ت- اعتمد عليها كمصدر لمقارنة المعلومات (٢%) : أوضح (١١) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٢%) أنهم يعتمدون على النشرات الإخبارية كمصدر لمقارنة المعلومات التي لديهم وبذلك حل هذا الحكم بالمرتبة الثالثة من بين الخيارات الأخرى.

ث- اعتمد عليها كمصدر هامشي (ضعيف) للمعلومات (١%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الرابعة إذ أكد (٤) مبحوثين ونسبتهم (١%) أنهم يعتمدون على النشرات الإخبارية كمصدر هامشي (ضعيف) للمعلومات في حياتهم اليومية، ، انظر جدول رقم (١٢):

جدول (١٢) يوضح مدى اعتماد المبحوثين على النشرات الإخبارية كمصدر للمعلومات

النسبة المئوية %	التكرار	مدى الاعتماد على النشرات كمصدر للمعلومات
٧٣%	٣٤٩	اعتمد عليها كمصدر رئيس للمعلومات
٢٤%	١١٢	اعتمد عليها كمصدر ثانوي للمعلومات
٢%	١١	اعتمد عليها كمصدر لمقارنة المعلومات
١%	٢	اعتمد عليها كمصدر هامشي (ضعيف) للمعلومات
١٠٠%	٤٧٦	المجموع

٤- مدى إشباع النشرات الإخبارية فضول المبحوثين المعرفي: بهدف الوصول إلى معرفة مدى تحقيق النشرات الإخبارية اشباعاً لدى المبحوثين في مجال الفضول المعرفي جرى طرح التساؤل (هل أشبعت النشرات الإخبارية فضولك المعرفي عن تداعيات الأحداث والقضايا الجارية؟) على وفق خيارات (كثيراً، إلى حد ما، قليلاً، لم تفعل) وجاءت الإجابات بشأن هذا السؤال على وفق الآتي:

أ- أشبعت فضولي المعرفي كثيراً (٤٧%) : أشار (٢٢٨) مبحوثاً ونسبتهم (٤٧%) إلى ان النشرات الإخبارية أشبعت فضولي المعرفي (كثيراً) عن تداعيات الأحداث والقضايا الجارية، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من بين الاختيارات الأخرى للمبحوثين.

ب- أشبعت فضولي المعرفي إلى حد ما (٣٨%) : احتل هذا الاختيار المرتبة الثانية بالنسبة للمبحوثين إذ أكد (١٨٢) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٣٨%) أنها أشبعت النشرات الإخبارية فضولهم المعرفي (إلى حد ما)

ت- أشبعت فضولي المعرفي قليلاً (١٤%) : أشار (٦٦) مبحوثاً وبنسبة شكلت (١٤%) إلى ان النشرات الإخبارية أشبعت فضولي المعرفي (قليلاً) وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثالثة من بين الاختيارات الأخرى للمبحوثين

ث- لم تفعل (١%) : أوضح (٤) مبحوثين ونسبتهم (١%) بأن النشرات الإخبارية (لم تفعل) في اشباع فضولهم المعرفي عن تداعيات الأحداث والقضايا الجارية، ، انظر جدول رقم (١٣):
جدول (١٣) يوضح مدى إشباع نشرات الأخبار الفضول المعرفي للمبحوثين

النسبة المئوية %	التكرار	مدى إشباع نشرات الأخبار الفضول المعرفي للمبحوثين
٤٧%	٢٢٤	كثيراً
٣٨%	١٨٢	إلى حد ما
١٤%	٦٦	قليلاً
١%	٤	لم تفعل
١٠٠%	٤٧٦	المجموع

٥- ابرز الاشباعات المتحققة عبر اعتماد المبحوثين على نشرات الأخبار: بهدف التعرف على ابرز الإشباعات المتحققة للمبحوثين الناجمة عن اعتماد المبحوثين على النشرات الإخبارية تم طرح السؤال (إذا كان جوابك - كثيرا، إلى حد ما، قليلا، ما الإشباعات المتحققة من اعتمادك على النشرات الإخبارية والى أي مدى تحقق لك ما تريده أو تحتاجه منها؟) وجاءت إجابات المبحوثين بشأن هذا السؤال على وفق الآتي :

أ- متابعة الأحداث في العراق وتداعياتها:

١- إلى حد كبير (١١,٠١%): بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد كبير) في متابعة الأحداث في العراق وتداعياتها (٣٦٧) مبحوثا وبنسبة بلغت (١١,٠١) وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباعات المتحققة عبر نشرات الأخبار. وهذه النتيجة تشير إلى تحقق هدف أو دافع الفهم للمبحوثين بالمرتبة الأولى بعده ابرز هدف ناتج من الاعتماد. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (لوجس ١٩٩٤، وجرانت ١٩٩١).

٢- إلى حد ما (٢,٨٨%): جاء هذا الحكم بالمرتبة الثانية إذ أشار (٩٦) مبحوثا ونسبتهم (٢,٨٨) إلى أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد ما) في متابعة الأحداث في العراق وتداعياتها.

٣- إلى حد قليل (٠,٣٩%): أوضح (١٣) مبحوثا وبنسبة بلغت (٠,٣٩%) أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد قليل) في متابعة الأحداث في العراق وتداعياتها وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الثالثة في إجابات المبحوثين بشأن الاشباعات المتحققة.

ب- تجعلني أكثر فهما للعالم من حولي

١- إلى حد كبير (١٠,١١%): بلغ عدد المبحوثين الذين أكدوا أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد كبير) في ان تجعلهم أكثر فهما للعالم من حولهم (٣٣٧) مبحوثا وبنسبة بلغت (١٠,١١%) وبذلك

- احتل هذا الحكم المرتبة الأولى في إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباغات المتحققة عبر نشرات الأخبار. وهذه النتيجة تدل على أنها تحقق هدف أو دافع الفهم بكونه احد أهداف الاعتماد على نشرات الأخبار وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (مها الطرايشي ٢٠٠١).
- ٢- إلى حد ما (٤٠,٢%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الثانية إذ أوضح (١٣٤) مبحوثا ونسبتهم (٤٠,٢%) بأنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد ما) في ان تجعلهم أكثر فهما للعالم من حولهم.
- ٣- إلى حد قليل (٠,١٥%) : أكد (٥) مبحوثين وبنسبة بلغت (٠,١٥%) أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد قليل) في ان تجعلهم أكثر فهما للعالم في حولهم وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الثالثة من إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباغات المتحققة.
- ت- معرفة الأحداث والقضايا والأزمات وتطوراتها على الساحتين الدولية والعربية :
- ١- إلى حد كبير (٩,٤٣%) : بلغ عدد المبحوثين الذين أكدوا أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد كبير) بهدف معرفة الأحداث الجارية والقضايا والأزمات وتطوراتها على الساحتين العربية والدولية (٣١٤) مبحوثا وبنسبة بلغت (٩,٤٣%) وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباغات المتحققة عبر نشرات الأخبار. وهذه النتيجة تدل على أنها تحقق هدف أو دافع الفهم بكونه احد أهداف الاعتماد على نشرات الأخبار.
- ٢- إلى حد ما (٤٠,٢%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الثانية إذ أشار (١٤٣) مبحوثا ونسبتهم (٤٠,٢%) إلى أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد ما) بهدف معرفة الأحداث الجارية والقضايا والأزمات وتطوراتها على الساحتين العربية والدولية.
- ٣- إلى حد قليل (٠,١٥%) : أوضح (٥) مبحوثين وبنسبة بلغت (٠,١٥%) أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد قليل) بهدف معرفة الأحداث الجارية والقضايا والأزمات وتطوراتها على الساحتين العربية والدولية وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الثالثة في إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباغات المتحققة.
- ٤- لا أعتد (٠,٠٣%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الرابعة إذ أكد مبحوث واحد ونسبته (٠,٠٣%) انه لا يعتمد على نشرات الأخبار لمعرفة الأحداث الجارية والقضايا والأزمات وتطوراتها على الساحتين العربية والدولية.
- ث- تساعدني في النقاش أو الحوار مع الآخرين
- ١- إلى حد ما (٧,٧١%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الأولى إذ أشار (٢٥٧) مبحوثا ونسبتهم (٧,٧١%) إلى أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد ما) لأنها تساعدهم في النقاش أو الحوار مع الآخرين في المواضيع بشأن الأحداث التي تطرحها. وهذه النتيجة تدل على أنها تحقق هدف أو دافع التوجيه بكونه احد أهداف الاعتماد على نشرات الأخبار. وتطابقت هذه النتيجة مع دراسة (احمد فاروق رضوان ٢٠٠٣)

٢- إلى حد كبير (٥٠,٧١%) : بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد كبير) لأنها تساعدهم في النقاش أو الحوار مع الآخرين في المواضيع بشأن الأحداث التي تطرحها (١٩٠) مبحوثا وبنسبة بلغت (٥٠,٧١%) وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الثانية في إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباكات المتحققة عبر نشرات الأخبار.

٣- إلى حد قليل (٠,٧٥%) : أوضح (٢٥) مبحوثا وبنسبة بلغت (٠,٧٥%) أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد قليل) لأنها تساعدهم في النقاش أو الحوار مع الآخرين في المواضيع بشأن الأحداث التي تطرحها وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الثالثة من إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباكات المتحققة.

٤- لا أعتد (٠,١٢%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الرابعة إذ أكد (٤) مبحوثين ونسبتهم (٠,١٢%) بأنهم لا يعتمدون على نشرات الأخبار بهدف ان تساعدهم في النقاش أو الحوار مع الآخرين في المواضيع بشأن الأحداث التي تطرحها.

ج- التوجيه نحو فهم معنى الأحداث والسيناريوهات المحتملة أو المقبلة :

١- إلى حد ما (٨,١٤%) : بلغ عدد المبحوثين الذين أكدوا أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد ما) بهدف التوجيه نحو فهم معنى الأحداث والسيناريوهات المحتملة (٢٧١) مبحوثا وبنسبة بلغت (٨,١٤%) وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الأولى في إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباكات المتحققة عبر نشرات الأخبار. وهذه النتيجة تدل على أنها تحقق هدف أو دافع التوجيه بكونه احد أهداف الاعتماد على نشرات الأخبار

٢- إلى حد كبير (٥,٤٩%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الثانية إذ أشار (١٨٣) مبحوثا ونسبتهم (٥,٤٩%) إلى أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد كبير) بهدف التوجيه نحو فهم معنى الأحداث والسيناريوهات المحتملة.

٣- إلى حد قليل (٠,٦%) : أوضح (٢٠) مبحوثا وبنسبة بلغت (٠,٦%) أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد قليل) بهدف التوجيه نحو فهم معنى الأحداث والسيناريوهات المحتملة أو المقبلة وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الثالثة في إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباكات المتحققة.

٤- لا أعتد (٠,٠٦%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الرابعة إذ أكد (٢) من المبحوثين ونسبتهم (٠,٠٦%) أنهم لا يعتمدون على نشرات الأخبار بهدف التوجيه نحو فهم معنى الأحداث والسيناريوهات المحتملة.

ح- التعرف على عادات وأفكار وثقافات المكونات الأخرى في المجتمع العراقي :

١- إلى حد ما (٩,٣٤%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الأولى إذ أوضح (٨٤) مبحوثا ونسبتهم (٩,٣٤%) أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد ما) في التعرف على عادات وأفكار وثقافات المكونات الأخرى في المجتمع العراقي وهذه النتيجة تدل على أنها تحقق هدف أو دافع الفهم بكونه احد أهداف الاعتماد على نشرات الأخبار

٢- إلى حد قليل (٢,٥٢%) : أشار (٨٤) مبحوثا وبنسبة بلغت (٢,٥٢%) إلى أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد قليل) في التعرف على عادات وأفكار وثقافات المكونات الأخرى في المجتمع العراقي وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الثانية في إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباكات المتحققة.

٣- إلى حد كبير (٢,٣١%) : بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد كبير) في التعرف على عادات وأفكار وثقافات المكونات الأخرى في المجتمع العراقي (٧٧) مبحوثا وبنسبة بلغت (٢,٣١%) وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الثالثة في إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباكات المتحققة عبر نشرات الأخبار.

٤- لا أتعتمد (٠,١٢%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الرابعة إذ أكد (٤) مبحوثين ونسبتهم (٠,١٢%) إلى أنهم لا يعتمدون على نشرات الأخبار في التعرف على عادات وأفكار وثقافات المكونات الأخرى في المجتمع العراقي .

خ- التسلية وشغل وقت الفراغ لأجل الشعور بالمتعة والتجديد:

١- إلى حد قليل (٦,٤%) : أشار (٢١٣) مبحوثا وبنسبة بلغت (٦,٤%) إلى أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد قليل) بهدف التسلية وشغل وقت الفراغ لأجل الشعور بالمتعة والتجديد وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الأولى في إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباكات المتحققة. وهذه النتيجة تدل على أنها تحقق هدف أو دافع التسلية ولكن لنسبة قليلة من المبحوثين بكونه احد أهداف الاعتماد على نشرات الأخبار.

٢- إلى حد ما (٣,٦٩%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الثانية إذ أوضح (١٢٣) مبحوثا ونسبتهم (٣,٦٩%) أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد ما) بهدف التسلية وشغل وقت الفراغ لأجل الشعور بالمتعة والتجديد.

٣- لا أتعتمد (٢,٩٤%) : جاء هذا الحكم بالمرتبة الثالثة إذ أكد (٩٨) مبحوثا ونسبتهم (٢,٩٤%) أنهم لا يعتمدون على نشرات الأخبار بهدف التسلية وشغل وقت الفراغ لأجل الشعور بالمتعة والتجديد

٤- إلى حد كبير (١,٢٦%) : بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (إلى حد كبير) بهدف التسلية وشغل وقت الفراغ لأجل الشعور بالمتعة والتجديد (٤٢) مبحوثا وبنسبة بلغت (١,٢٦%) وبذلك احتل هذا الحكم المرتبة الرابعة من إجابات المبحوثين بشأن ابرز الاشباكات المتحققة عبر نشرات الأخبار ، انظر جدول رقم (١٤):

جدول (١٤) يوضح ابرز الاشباعات التي حققتها نشرات الأخبار للمبوحين نتيجة اعتمادهم عليها
٦- أنواع الأخبار التي يعتمد عليها المبحوثون كمصدر للمعلومات أكثر إقناعاً: بهدف التعرف على أنواع
الأخبار الأكثر إقناعاً بالنسبة للمبوحين بعده مصدراً للمعلومات يعتمدون عليه بشكل كبير عبر نشرات
الأخبار تم طرح السؤال (أي من الأنواع الآتية من الأخبار تعتمد عليها بشكل كبير كمصدر للمعلومات أكثر
إقناعاً؟- يمكن اختيار أكثر من بديل) وجاءت نتائج إجابات المبحوثين بشأن هذا السؤال على وفق الآتي:

الاشباعات المتحققة	الهدف	إلى حد كبير		إلى حد ما		إلى حد قليل		لا اعتمد		المجموع
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
متابعة الأحداث في العراق وتفاعلاتها	الفهم	٣٦٧	%١١.٠١	٩٦	%٢.٨٨	١٣	%٠.٣٩	صفر	صفر	٤٧٦
تجعتني أكثر فهما للعالم من حولي		٣٣٧	%١٠.١١	١٣٤	%٤.٠٢	٥	%٠.١٥	صفر	صفر	٤٧٦
معرفة الأحداث والقضايا وتطوراتها على الساحتين الدولية والعربية والإقليمية		٣١٤	%٩.٤٣	١٤٣	%٤.٢٩	١٨	%٠.٥٤	١	%٠.٠٣	٤٧٦
تساعدني في النقاش أو الحوار مع الآخرين في مواضيع مختلفة	التوجيه	١٩٠	%٥.٧١	٢٥٧	%٧.٧١	٢٥	%٠.٧٥	٤	%٠.١٢	٤٧٦
التوجيه نحو فهم معنى وابعاد الأحداث والسياسيات المحتملة أو المستقبلية		١٨٣	%٥.٤٩	٢٧١	%٨.١٤	٢٠	%٠.٦	٢	%٠.٠٦	٤٧٦
التعرف على عادات وأفكار وثقافات أطراف المجتمع العراقي وأقليته الأخرى	الفهم	٧٧	%٢.٣١	٣١١	%٩.٣٤	٨٤	%٢.٥٢	٤	%٠.١٢	٤٧٦
التسلية وشغل وقت الفراغ لأجل الشعور بالمتعة والتجديد	التسلية والترفيه	٤٢	%١.٢٦	١٢٣	%٣.٦٩	٢١٣	%٦.٤	٩٨	%٢.٩٤	٤٧٦
المجموع		١٥١٠	%٤٥.٣١	١٣٣٥	%٤٠.٠٧	٣٧٨	%١١.٣٥	١٠٩	%٣.٢٧	٣٣٣٢

أ-خبر مصحوب بتقرير إخباري عن الحدث (٢٢%) :بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى ان (الخبر المصحوب بتقرير إخباري عن الحدث) هو أكثر أنواع الأخبار اعتماداً لهم فضلاً عن انه أكثر إقناعاً من باقي الأخبار (٣٨٤) مبحوثاً وينسبة بلغت (٢٢%) وبذلك جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى. ويرجع السبب في ذلك إلى ان التقرير الإخباري في القنوات الفضائية يمتاز بعناصر عدة منها (الصور الفديوية ، والمقابلات التلفزيونية (المقتطفات الصوتية والصورية) لأشخاص هم صناع الحدث أو شهود العيان أو المحللون والمختصون فضلاً عن انطباعات المراسل وتحليلاته المستقبلية لتطورات الحدث أو الخلفية التاريخية للحدث ذاته ، أو بعض الصور التوضيحية (الكرافكس)، والمعالجات

الصورية والصوتية) ومن ثم سوف تسهم هذه العناصر في تحقيق نوع من الفهم الواضح للجمهور لذلك جاءت هذه الفئة بهذه المرتبة.

ب- خبر مصحوب بمقابلة تلفزيونية مع شخصية يدور حولها الحدث (١٨%) : جاء هذا النوع من الأخبار بالمرتبة الثانية من باقي الأنواع إذ أوضح (٣٢٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٨%) ان (الخبر المصحوب بمقابلة تلفزيونية مع شخصية يدور حولها الحدث) يعد أكثر اعتماداً وإقناعاً من باقي الأنواع الأخرى ويرجع السبب في ذلك إلى ان هذا النوع من الأخبار يتسم بصفة إجراء مقابلة مع الشخصية التي يدور حولها الحدث ما يعطي الصدقية والصحة للخبر ذاته وهي من أهم سمات الأخبار، فضلاً عن ان المقابلة التلفزيونية مع الشخصية المعنية تؤكد ما أشار إليه الخبر ومن ثم يحقق نوعاً من الثقة بالخبر نفسه فضلاً عن الثقة بالقناة ذاتها ولاسيما عبر تغطيتها للأحداث اليومية الجارية عن طريق النشرات الإخبارية بالنسبة للجمهور ولذلك جاء بهذه المرتبة من الأهمية بالنسبة للمبجوثين .

ت- خبر مصحوب بتحليل وأسباب وقوع الحدث وتداعياته (١٣%) : أكد (٢٢٣) مبحوثاً ونسبة شكلت (١٣%) إلى ان (الخبر المصحوب بتحليل وأسباب وقوع الحدث وتداعياته) هو أكثر اعتماداً لهم فضلاً عن انه أكثر إقناعاً من باقي أنواع الأخبار، وبذلك احتل المرتبة الثالثة من بين أنواع الأخبار الأخرى، ويرجع السبب في ذلك إلى ان هذا النوع من الأخبار يتسم في ان يستضيف محللين وأشخاص متخصصين في الجانب الذي يدور بشأنه الخبر ليعطون تصوراتهم وتحليلاتهم وتوقعاتهم المستقبلية للأحداث الجارية وتداعياتها، قد تكون من خلال الاستوديو ذاته الذي تقدم عن طريقه نشرات الأخبار عبر سؤالهم من مقدمي نشرات الأخبار ، ولذلك يهتم الجمهور بذلك النوع من الأخبار لما له الدور الكبير في تحقيق نوع من الفهم عن الحدث وتداعياته.

ث- خبر حي منقول عبر الأقمار الصناعية من قبل مراسل القناة (١١%) : جاءت هذه الفئة من الأخبار بالمرتبة الرابعة إذ أشار (١٩٢) مبحوثاً ونسبتهم (١١%) إلى ان (الخبر الحي المنقول عبر الأقمار الصناعية من مراسل القناة) هو أكثر اعتماداً لهم فضلاً عن انه أكثر إقناعاً من باقي أنواع الأخبار، ويرجع السبب في ذلك إلى ان هذا النوع من الأخبار يمتاز بصفة الفورية والآنية وهي من ابرز قيم الأخبار التي يضعها المحترفون في غرف الأخبار ضمن أولوياتهم في تغطية الأخبار المهمة لأنها تجذب الجمهور للحدث وتجعلهم مشاركين في الحدث عبر ما ينقله المراسل من انفعالاته وانطباعاته الآنية للحدث ذاته وهذه المميزات شكلت العامل الرئيس لاختيار الجمهور لهذا النوع من الأخبار بالمرتبة تلك.

ج- خبر مصحوب بفلم عن الحدث (١٠%) : بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى ان (الخبر المصحوب بفلم عن الحدث- صور متحركة) هو أكثر أنواع تغطية الأخبار للأحداث اعتماداً وإقناعاً (١٧٠) مبحوثاً ونسبة بلغت (١٠%) وبذلك احتل هذا النوع المرتبة الخامسة في إجابات المبحوثين بشأن هذا السؤال، ويرجع السبب إلى ان الصور الفيدوية المتحركة للحدث ذاته تظهر (الأفعال والأشخاص والأنشطة والأماكن) التي تدور بشأنهم الأحداث عبر هذه الأفلام ما يضيف على الخبر الصحة

والصدقية بدون انحياز القناة لجانب معين دون الآخر لأن الصور المتحركة لا تكذب ولذلك جاء بهذه المرتبة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (مصطفى عبد الفتاح ١٩٨٧).

ح- خبر مصحوب بمقابلة لشخصية يدور حولها الحدث عبر الهاتف (٨%): جاء هذا النوع من الأخبار بالمرتبة السادسة من باقي الأنواع إذ أوضح (١٤٢) مبحوثاً ونسبتهم (٨%) ان (الخبر المصحوب بمقابلة تلفزيونية مع شخصية يدور حولها الحدث عبر الهاتف) يعد أكثر اعتماداً وإقناعاً من باقي الأنواع الأخرى ويرجع السبب في ذلك إلى ان هذا النوع من الأخبار يتسم بصفة إجراء مقابلة مع الشخصية التي يدور حولها الحدث عبر الهاتف يظهر هذه الشخصية وهي تتكلم عن ابرز انطباعاته وأرائه ومواقفه بشأن الحدث ذاته فضلاً عن وجود صورة للمتحدث أو المنطقة التي يتصل منها وكذلك شريط التعريف بالمتحدثين الذي يظهر عبر الشاشة ومن ثمَّ يعطي تأكيداً وفكرة واضحة للجمهور عن الشخصية موضوع الحدث ويكون أكثر صدقية بالنسبة لهم.

خ- خبر مصحوب بصورة ثابتة لشخص يدور حوله الحدث أو صورة لمكان وقع فيه الحدث (٧%): بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى ان (الخبر المصحوب بصورة ثابتة لشخص يدور حوله الحدث أو صورة لمكان وقع فيه الحدث) هو أكثر أنواع تغطية الأخبار للأحداث اعتماداً وإقناعاً (١١٦) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٧%) وبذلك احتل هذا النوع المرتبة السابعة في إجابات المبحوثين بشأن هذا السؤال، ويرجع السبب إلى ان الصور لمكان وقوع الحدث أو صور الشخصية التي تدور بشأنها الأحداث يعطي انطباعاً واضحاً لدى المشاهدين عن الشخصيات والأماكن التي تدور بشأنها الأحداث ولذلك جاء بهذه المرتبة .

هـ- خبر مصحوب بصور توضيحية (كرافكس) (٦%): بلغ عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى ان (الخبر المصحوب بصور توضيحية - كرافكس) هو أكثر أنواع الأخبار اعتماداً لهم كمصدر للمعلومات فضلاً عن انه أكثر إقناعاً من باقي الأخبار (١٠٣) مبحوثين وبنسبة بلغت (٦%) وبذلك جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثامنة. ويرجع السبب في ذلك إلى ان بعض الأخبار تفتقر إلى وجود صور فديوية (أفلام) مثل حوادث سقوط الطائرات، التفجيرات الإرهابية والأحداث غير المتوقعة لذلك عرض الخبر مقروءاً من المذيع بشكل ضعفاً في المادة الفيلمية للقناة ومن ثمَّ ضعف القناة ذاتها، لذلك يلجأ منتجو الأخبار إلى إنتاج صور توضيحية(كرافكس) لتعويض النقص في المادة الفيلمية التي تتضمن رسومات متحركة لحركة الطائرات التي تعرضت إلى حوادث سقوط أو كتابة بعض البنود المتتالية لموضوع الخبر وغيرها من المعالجات الصورية، ما يسهم في تحقيق فهم معين للخبر من الجمهور أفضل من انه لو أذيع كخبر مجرد، لذلك جاء بهذه المرتبة .

هـ- خبر مقروء من مذيع النشرة فقط (خبر مجرد) (٥%): جاء هذا النوع من الأخبار بالمرتبة التاسعة والأخيرة بين جميع الأنواع إذ أشار (٨٢) مبحوثاً ونسبتهم (٥%) إلى ان (الخبر المقروء من مذيع النشرة فقط - خبر مجرد) يعد معتمداً بنسبة معينة اقل من باقي الأنواع ويرجع السبب إلى ان هذا

النوع من الأخبار يقرأ من المذيع فقط من دون أية معادلات صورية وبذلك جاء بنسبة اقل من باقي أنواع الأخبار اعتماداً ، انظر جدول رقم (١٥):
جدول (١٥) يوضح أنواع الأخبار التي يعتمد عليها المبحوثون بعدها أكثر إقناعاً لهم.

النسبة المئوية %	التكرار	أنواع الأخبار
٢٢%	٣٨٤	خبر مصحوب بتقرير إخباري عن الحدث.
١٨%	٣٢٤	خبر مصحوب بمقابلة تلفزيونية مع شخصية يدور حولها الحدث
١٣%	٢٢٣	خبر مصحوب بتحليل وأسباب وقوع الحدث وتداعياته
١١%	١٩٢	خبر حي منقول عبر الأقمار الصناعية من مراسل القناة
١٠%	١٧٠	خبر مصحوب بفلم عن الحدث (صور متحركة)
٨%	١٤٢	خبر مصحوب بمقابلة لشخصية يدور حولها الحدث عبر الهاتف
٧%	١١٦	خبر مصحوب بصورة ثابتة لشخص يدور حوله الحدث أو صورة لمكان وقع فيه الحدث
٦%	١٠٣	خبر مصحوب بصور توضيحية (جرافكس)
٥%	٨٢	خبر مقروء من مذيع النشرة فقط (خبر مجرد)
١٠٠%	١٧٣٦	المجموع

رابعاً : العلاقة بين خصائص المبحوثين والاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات:

أ-العلاقة بين نوع - جنس المبحوثين ومدى الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات :

في هذا السياق جرى تقويم مدى اعتماد المبحوثين من الإناث والذكور على النشرات الإخبارية كمصدر للمعلومات بهدف الوصول إلى مؤشرات يجري عن طريقها فهم العلاقة تلك ومن ثم التعرف على مدى وجود علاقة ذات دالة إحصائية من عدمها بين تلك المتغيرات ، وجاءت النتائج وكما في جدول رقم (٢١):

جدول (١٦) يوضح علاقة النوع - الجنس ومدى اعتماد المبحوثين على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات

الجنس	مدى الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات		اعتمد عليها كمصدر رئيسي		اعتمد عليها كمصدر ثانوي		اعتمد عليها كمصدر هامشي (ضعيف)		اعتمد عليها كمصدر للمقارنة		المجموع	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
ذكر	٥١,٩%	٢٤٧	١٣,٢%	٦٣	١,٣%	٦	٠,٤%	٢	٢٦,٨%	٣١٨		
أنثى	٢١,٨%	١٠٤	١٠,١%	٤٨	١,٣%	٦	صفر	صفر	٣٣,٢%	١٥٨		
المجموع	٣٥,٧%	٣٥١	٢٣,٣%	١١١	٢,٥%	١٢	٠,٤%	٢	٣٠,٠%	٤٧٦		
٩,٥٨٨ = ٢٤٣ د.ج = ٣ مستوى الدلالة (المعنوية) = ٠,٠٢٢												

توضح المعلومات والبيانات المشار إليها في الجدول أعلاه انه بأجراء اختبار (كا) للاستقلالية اتضح وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين جنس المبحوثين من الذكور والإناث المشاركين في عينة البحث ومدى الاعتماد على نشرات الإخبارية كمصدر للمعلومات ، حيث بلغت قيمة (كا) = ٩,٥٨٨ ، عند درجة حرية = ٣ وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (المعنوية) = ٠,٠٢٢ ، ويتضح من بيانات الجدول أيضا ان الدالة الإحصائية عالية كانت لصالح الذكور ولاسيما (كمصدر رئيسي) و(مصدر ثانوي) وعلى التوالي وبنسبة (٥١,٩%) و(١٣,٢%) وبالمقابل عند الإناث وعلى التوالي (٢١,٨%) ، (١٠,١%) . وبذلك يستنتج من تلك النتائج ان الذكور أكثر اعتماداً على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات .

ب-العلاقة بين المستويات العمرية ومدى الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات: بهدف التعرف على العلاقة بين المستويات العمرية للمبحوثين ومدى الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات التي يتم عبرها الكشف عن مؤشرات يجري عن طريقها فهم وتقويم العلاقة تلك ومن ثمّ الكشف على مدى وجود علاقة ذات دالة إحصائية من عدمها بين تلك المتغيرات ، وجاءت النتائج وكما في جدول رقم (٢٢):

جدول (١٧) يوضح علاقة المستويات العمرية للمبوحثين ومدى الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات

المجموع	اعتمد عليها كمصدر للمقارنة		اعتمد عليها كمصدر هامشي (ضعيف)		اعتمد عليها كمصدر ثانوي		اعتمد عليها كمصدر رئيس		مدى اعتماد المبحوثين على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١٨-٣٠ سنة	٣٦,٣%	١٧٣	٠,٢%	١	١,٥%	٧	١٢%	٥٧	٢٢,٧%	١٠٨
٣١-٤٠ سنة	٢٧,١%	١٢٩	صفر	صفر	٠,٦%	٣	٥%	٢٤	٢١,٤%	١٠٢
٤١-٥٠ سنة	١٦,٢%	٧٧	٠,٢%	١	صفر	صفر	٢,٧%	١٣	١٣,٢%	٦٣
٥١-٦٠ سنة	١٥,١%	٧٢	صفر	صفر	٠,٤%	٢	٣,٢%	١٥	١١,٦%	٥٥
٦١ فأكثر	٥,٣%	٢٥	صفر	صفر	صفر	صفر	٠,٤%	٢	٤,٨%	٢٣
المجموع	١٠٠%	٤٧٦	٠,٤%	٢	٢,٥%	١٢	٢٣,٣%	١١١	٧٣,٧%	٣٥١
٢٤,٢٣٥ = ٢٤ ح. د. = ١٢ مستوى الدلالة (المعنوية) = ٠,٠١٩										

تؤكد البيانات في الجدول أعلاه انه عند إجراء اختبار (كا) للاستقلالية اتضح وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين المستويات العمرية للمشاركين في عينة البحث ومدى الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات، حيث بلغت قيمة (كا) = ٢٤,٢٣٥ عند درجة حرية = ١٢ وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (المعنوية) = ٠,٠١٩، وكما تشير بيانات الجدول أيضا إلى ان الدالة الإحصائية كانت لصالح الفئة العمرية (١٨-٣٠) عاماً فقد أكدت أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار (كمصدر رئيس) وينسبة بلغت (٢٢,٧%) وتلتها الفئة العمرية (٣١-٤٠) عاماً وينسبة بلغت (٢١,٤%) وهي نسب متقاربة ما يدل على ان درجة توافقهم في مسألة الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر رئيس تكاد تكون متقاربة في المستويين العمريين من (١٨-٣٠) عاماً و(٣١-٤٠) عاماً. بينما اختلفت بين باقي المستويات وبشكل متباين ما يؤكد هنالك فوارق ذات دالة إحصائية .

ت- العلاقة بين المستوى التعليمي للمبوحثين ومدى اعتمادهم على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات: بهدف الكشف عن العلاقة بين المستوى التعليمي للمبوحثين ومدى اعتمادهم على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات التي يتم عبرها الوصول إلى مؤشرات يجري عن طريقها فهم وتقييم العلاقة تلك ومن ثم التعرف على مدى وجود علاقة ذات دالة إحصائية من عدمها بين تلك المتغيرات ، وجاءت النتائج وكما في جدول رقم (٢٣):

جدول (١٨) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين ومدى الاعتماد على النشرات الإخبارية كمصدر للمعلومات

المجموع	اعتمد عليها كمصدر للمقارنة		اعتمد عليها كمصدر هامشي (ضعيف)		اعتمد عليها كمصدر ثانوي		اعتمد عليها كمصدر رئيس		مدى اعتماد المبحوثين على النشرات الإخبارية كمصدر للمعلومات المستوى التعليمي	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٣١.٥%	١٥٠	٠.٢%	١	٠.٢%	١	٤.٢%	٢٠	٢٦.٩%	١٢ ٨	شهادة بكالوريوس
٢٠.٢%	٩٦	صفر	صفر	٠.٤%	٢	٥.٩%	٢٨	١٣.٩%	٦٦	شهادة الثانوية
١٢.٢%	٥٨	صفر	صفر	٠.٦%	٣	٢.٩%	١٤	٨.٦%	٤١	شهادة الدبلوم (خريج معهد)
١٠.٧%	٥١	صفر	صفر	٠.٢%	١	٣.٢%	١٥	٧.٤%	٣٥	شهادة متوسطة
١١.٣%	٥٤	صفر	صفر	٠.٨%	٤	٤.٢%	٢٠	٦.٣%	٣٠	شهادة ابتدائية
٦.٥%	٣١	٠.٢%	١	صفر	صفر	٠.٢%	١	٦.١%	٢٩	شهادة عليا
٧.٦%	٣٦	صفر	صفر	٠.٢%	١	٢.٧%	١٣	٤.٦%	٢٢	يقرأ ويكتب
١٠.٠%	٤٧٦	٠.٤%	٢	٢.٥%	١٢	٢٣.٣%	١١١	٧٣.٧%	٣٥ ١	المجموع
٦٤,٠٣٢ = ٤٦,٠٣٢ د.ح = ١٨ مستوى الدلالة (المعنوية) = ٠,٠٠٠										

تشير البيانات في الجدول السابق إلى انه عند إجراء اختبار (كا) للاستقلالية اتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمشاركين في عينة البحث ومدى اعتمادهم على النشرات الإخبارية كمصدر للمعلومات ، حيث بلغت قيمة (كا) = ٤٦,٠٣٢ عند درجة حرية = ١٨ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (المعنوية) = ٠,٠٠٠، وكما تشير بيانات الجدول أيضا إلى ان الدالة الإحصائية كانت لصالح حملة (البكالوريوس) فهم يعتمدون على نشرات الأخبار (كمصدر رئيس) وبنسبة بلغت (٢٦,٩%) وتلتها حملة الشهادة الثانوية وبنسبة بلغت (١٠,٩%). وهذا يعطي نتيجة ان العلاقة بين المستوى التعليمي ومدى الاعتماد على النشرات تتناسباً تناسباً طردياً أي كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما زاد الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر رئيس للمعلومات. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (لوجس ١٩٩٤ - ٢٠٠١).

ث- العلاقة بين المهنة أو عمل المبحوثين ومدى اعتمادهم على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات :
 بهدف الوصول إلى العلاقة بين المهن أو الأعمال التي يزاولها المبحوثون ومدى اعتمادهم على نشرات الأخبار التي يتم من خلالها التعرف على أبرز المؤشرات والتي يجري عبرها فهم وتقويم العلاقة تلك ومن ثم التعرف على مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية من عدمها بين تلك المتغيرات ، وجاءت النتائج وكما في جدول رقم (٢٤):

جدول (١٩) يوضح علاقة مهن أو أعمال المبحوثين ومدى اعتمادهم على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات .

المجموع	اعتمد عليها كمصدر للمقارنة		اعتمد عليها كمصدر هامشي (ضعيف)		اعتمد عليها كمصدر ثانوي		اعتمد عليها كمصدر رئيس		مدى اعتماد المبحوثين على نشرات الإخبارية كمصدر للمعلومات المهنة أو العمل
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
موظف	٢٧.٥%	١٣١	٠.٢%	١	٠.٨%	٤	٣.٤%	١٦	٢٣.١% ١١٠
طالب	١٧.٩%	٨٥	صفر	صفر	٠.٤%	٢	٦.٣%	٣٠	١١.١% ٥٣
عامل	٢.١%	١٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٠.٦%	٣	١.٥% ٧
متقاعد	٦.٣%	٣٠	صفر	صفر	صفر	صفر	٠.٤%	٢	٥.٩% ٢٨
ربة بيت	١٦%	٧٦	صفر	صفر	٠.٦%	٣	٤%	١٩	١١.٣% ٥٤
كاسب	٢٤.٨%	١١٨	٠.٢%	١	٠.٤%	٢	٥.٩%	٢٨	١٨.٣% ٨٧
لايعمل	٥.٥%	٢٦	صفر	صفر	٠.٢%	١	٢.٧%	١٣	٢.٥% ١٢
المجموع	١٠٠%	٤٧٦	٠.٤%	٢	٢.٥%	١٢	٢٣.٣% ١١١	٧٣.٧% ٣٥١	
٣٥٠٧٥٧ = ٢٤٤ د.ح = ١٨ مستوى الدلالة (المعنوية) = ٠,٠٠٨									

تدل البيانات في الجدول أعلاه على انه عند إجراء اختبار (كا) (٢) للاستقلالية اتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهن أو الأعمال للمشاركين في عينة البحث ومدى المعرفة المتحققة لهم عن تداعيات الأحداث الجارية عبر نشرات الأخبار، حيث بلغت قيمة (كا) = ١١٥,٩٥٠ عند درجة حرية = ٢٤ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (المعنوية) = ٠,٠٠٠، كما تشير بيانات الجدول أيضاً إلى ان الدالة الإحصائية كانت لصالح (الموظفين) باعتمادهم على نشرات الأخبار كمصدر رئيس وينسبة بلغت (٢٣,١%) وتلتها فئة الكسبة وبنسبة بلغت (١٨,٣%). وهذا يدل على ان هناك فوارق

ذات دالة إحصائية بين المهن والأعمال التي يزاولها المبحوثون وبين مدى الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر رئيس للمعلومات.

ج- العلاقة بين الدخل الشهري أو المستوى الاقتصادي ومدى الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات: لأجل التعرف على العلاقة بين الدخل الشهري للمبحوثين ومدى الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات التي يتم عبرها الكشف عن مؤشرات يجري عن طريقها فهم وتقويم العلاقة تلك ومن ثم التعرف إلى مدى وجود علاقة ذات دالة إحصائية أم عدمها بين تلك المتغيرات ، وجاءت النتائج وكما في جدول رقم (٢٥):

جدول (٢٥) يوضح علاقة بين الدخل الشهري للمبحوثين ومدى الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات

المجموع		اعتمد عليها كمصدر للمقارنة		اعتمد عليها كمصدر هامشي (ضعيف)		اعتمد عليها كمصدر ثانوي		اعتمد عليها كمصدر رئيس		مدى اعتماد المبحوثين على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات الدخل الشهري
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٦٣,٥%	١٩٣	٠,٣%	١	٢,٣%	٧	١٣,٢%	٤٠	٤٧,٧%	١٤٥	منخفض
٢٨,٦%	٨٧	صفر	صفر	٠,٣%	١	٣%	٩	٢٥,٣%	٧٧	متوسط
٤,٣%	١٣	٠,٣%	١	صفر	صفر	صفر	صفر	٣,٩%	١٢	مرتفع
٣,٣%	١٠	صفر	صفر	صفر	صفر	١,٣%	٤	٢%	٦	منخفض جدا
٠,٣%	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٠,٣%	١	مرتفع جداً
١٠٠%	٣٠٤	٠,٧%	٢	٢,٦%	٨	١٧,٤%	٥٣	٧٩,٣%	٢٤١	المجموع
		مستوى الدلالة (المعنوية) = ٠,٠٢٢		د. ح = ١٢		٢٣,٧٨٨ = ٢٤				

تؤكد البيانات في الجدول أعلاه انه عند إجراء اختبار (كا) (٢) للاستقلالية اتضح وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين المستويات العمرية للمشاركين في عينة البحث ومدى الاعتماد على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات، حيث بلغت قيمة (كا) = ٢٣,٧٨٨ عند درجة حرية = ١٢ وهي قيمة ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (المعنوية) = ٠,٠٢٢، كما تشير بيانات الجدول أيضاً إلى ان الدالة الإحصائية كانت لصالح ذوي الدخل المنخفض فقد أكدت أنهم يعتمدون على نشرات الأخبار كمصدر رئيس) وينسبة بلغت (٤٧,٧%) وتلتها فئة ذوي الدخل (المتوسط) وينسبة بلغت (٢٥,٣%) ، كما تشير البيانات في الجدول أعلاه إلى ان هناك فوارق ذات دلالة إحصائية بين الدخولات الشهرية للمبحوثين وبين مدى اعتمادهم على نشرات كمصدر للمعلومات.

الاستنتاجات

1. الاهتمام الكبير والواضح من المبحوثين بمتابعة نشرات الأخبار في القنوات الفضائية عامة، إذ أشارت نتائج البحث إلى ان قرابة نصف المبحوثين المشاركين من جمهور مدينة بغداد المركز يتعرضون بشكل(دائم) لتلك النشرات مما يشير إلى شدة التعرض .
2. تصدر(الأخبار المحلية) محور اهتمام المبحوثين لمجال الأخبار التي يفضل متابعتها أولاً في نشرات الأخبار بشكل أساسي وبنسبة (٢٤،٤٢%) ، ثم تلتها (الأخبار الإقليمية) بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٧،٤٩%) ، وهي إشارة إلى ان محور اهتمام الجمهور يكون بالأحداث ذات القرب المكاني أي أنهم يتابعون الأحداث التي تهمهم والقريبة منهم.
3. التأكيد الواضح بأن (الأخبار السياسية) كانت بالمرتبة الأولى ضمن محور اهتمام المبحوثين بعدها ابرز واهم أنواع الأخبار التي يحرصون على متابعتها عبر نشرات الأخبار من الأنواع الأخرى من الأخبار وبنسبة (١٦،٤٧%) ، ثم تلتها بالمرتبة الثانية (الأخبار الأمنية) وبنسبة (١٤،٧١%) . وفي ذلك تأكيد على ان تلك الأنواع من الأخبار شكلت هاجس خوف وقلق لدى معظم العراقيين نتيجة التوترات بين الكتل السياسية وتردي الوضع الأمني نتيجة ذلك ولاسيما في الفترة المنصرمة أو خلال فترة البحث .
4. التفوق الكبير والبارز لنشرات الأخبار في القنوات الفضائية (بالسرعة في نقل الأحداث لحظة وقوعها) بعدها ابرز ميزة للنشرات التي يفضل متابعتها المبحوثون - ومن وجهة نظرهم - وبنسبة (٢٣%) ، ثم تلتها ميزة (السرعة في تحليل أسباب الحدث والسيناريوهات المحتملة لتطوره وتأثيراته المستقبلية عبر تقديم تحليلات علمية ومنطقية دقيقة لجميع جوانب الحدث) بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٩%) . وما تقدم يسهم في تحقيق الفهم والمعرفة بالأحداث للجمهور فضلاً عن التوجيه نحو فهم معنى تلك الأحداث .
5. الدور الكبير لنشرات الأخبار التي يعتمدها أغلبية المبحوثين كمصدر رئيس للمعلومات في حياتهم اليومية، إذ أشار لذلك (٧٣%) من المبحوثين المشاركين ضمن عينة البحث .
6. الاعتماد الكبير والواضح من المبحوثين على (النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية العراقية) بالمرتبة الأولى كمصدر لاستقاء المعلومات بشأن الأحداث التي يتابعونها ، ثم بالمرتبة الثانية (النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية العربية) ، ما يشير إلى محور اهتمام المبحوثين بالشأن العراقي والعربي .
7. الإشارة الواضحة لدى نحو نصف المبحوثين إلى انه كثيراً ما أشبعت نشرات الأخبار الفضول المعرفي لديهم بشأن الأحداث الجارية وتداعياتها .
8. تصدر محور(متابعة الأحداث في العراق وتداعياتها) بعده ابرز الاشباع المتحققة نتيجة الاعتماد على نشرات الأخبار وبشكل كبير ، ثم حصل إشباع (تجعلني أكثر فهماً للعالم من حولي) على

المرتبة الثانية من إجابات المبحوثين بهذا الشأن ، وهذان الاشباعان يحققان الفهم بشأن دواعي ودوافع الاعتماد .

٩. احتل (الخبر المصحوب بتقرير إخباري عن الحدث) الصدارة بين إجابات المبحوثين بشأن ابرز أنواع الأخبار الأكثر إقناعا التي يعتمد عليه كمصدر للمعلومات وبنسبة (٢٢%) ، ثم تلاه بالمرتبة الثانية (خبر مصحوب بمقابلة تلفزيونية مع شخصية يدور حولها الحدث) وبنسبة شكلت (١٨%) . ما يشير إلى الاهتمام الكبير للمبحوثين بكلاً النوعين من الأخبار لما يقدمه من تفاصيل عن حدث معين فضلاً عن مصداقية الخبر ذاته عن طريق المقابلة المباشرة مع الشخصيات الذي يدور حولها الحدث.

١٠. التباين الواضح بين مدى اعتماد المبحوثين على نشرات الأخبار كمصدر للمعلومات والخصائص الديمغرافية للمبحوثين حيث خلصت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين تلك المتغيرات ، التي تنعكس على مديات الاعتماد المتمثلة بـ (اعتمد عليها كمصدر للمعلومات ، اعتمد عليها كمصدر ثانوي للمعلومات ،اعتمد عليها كمصدر هامشي للمعلومات ، واعتمد عليها كمصدر للمقارنة)

الهوامش

- ١- مي عبد الله ، نظريات الاتصال ، بيروت: دار النهضة العربية ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦٣-٢٦٤ .
- ٢- هادي نعمان الهيتي، الاتصال الجماهيري المنظور الجديد ، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٨ ، ص ٤٣ .
- ٣- عبد العزيز شرف، العربية لغة الإعلام ، الرياض: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، ١٩٨٣ ، ص ٢٧
- ٤- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، القاهرة :عالم الكتب، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣٦
- 5- Christine L. Kellow And H. Leslie Steeves : The Role of Radio in the Rwandan Genocide .International communication Association.1998.p110
- ٦- عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٠ ، ص ٣٦ .
- ٧- كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، جدة : دار الشروق، ١٩٨٧ ، ص ١٢٦ .
- ٨- عبد الدائم عمر الحسن، إنتاج البرامج التلفزيونية، القاهرة، دار القومية العربية للطباعة والنشر، ٢٠٠٣. ص ٢١٢ .

- ٩- سعد لبيب وكرم شلبي، الصحافة الإذاعية، بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٢، ص ١١٥.
- ١٠- حسنين شفيق، نظريات الإعلام، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٣٠.
- ١١- موري جرين، أخبار التلفزيون بين التحليل والتنفيذ، ترجمة: حمدي قنديل واحمد سعيد عبد الحليم، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٢، ص ١٨.
- ١٢- ماكس ماكومز وآخرون، الأخبار والرأي العام، تأثير الإعلام على الحياة المدنية، ترجمة محمد صفوت حسن، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص ١٧٩.
- ١٣- محمود حسن إسماعيل، التنشئة السياسية دراسة في دور أخبار التلفزيون، القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٧، ص ٦٦.
- 14- Stuart Allan(1999)"News Culture" (U.S.A, Stuart Allan)p.120.
- ١٥- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥، ص ١٣٢.
- ١٦- محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٦، ص ٨٧.
- ١٧- روجر ويمر دومنيك، مقدمة في أسس البحث العلمي - مناهج البحث الإعلامي، ترجمة وتقديم صالح أبو أصعب، ط ٢، عمان: دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٣، ص ١٦٥.
- ١٨- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، مصدر سابق، ص ١٣١.
- ١٩- ينظر كل من:
- الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق ٢٠١٢. الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للإحصاء على شبكة الانترنت.
 - مهدي العلق وآخرون حالة سكان العراق ٢٠١٠، التقرير الوطني الأول حول حالة السكان في إطار توصيات مؤتمر القاهرة للسكان والأهداف الإنمائية للألفية، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، شباط ٢٠١١، ص ١٩.
 - مقابلة شخصية مع السيد اباد جواد يعمل بصفة خبير في مجال (العينات والتحليل) الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط في يوم ٢٠١٢/١٠/٢ بشأن اختيار العينة.
- ٢٠- للمزيد ينظر ملحق رقم (١).
- الخبراء والمحكمون حسب الدرجة العلمية:
١. أ.د. وسام فاضل راضي/ قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/ كلية الإعلام / جامعة بغداد.
 ٢. أ.م.د. كريم محمد حمزة/ قسم علم الاجتماع/ جامعة بغداد.
 ٣. أ.م.د. عبد الحسين رزوقي/ قسم علم النفس، (تقويم وقياس)، كلية التربية /ابن رشد/جامعة بغداد.
- ٢١- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص ٤١٩.
- ٢٢- سامي الشريف، الفضائيات العربية، رؤية نقدية، القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٤، ص ٧٧.

- ٢٣- فتحي حسين عامر، الإعلام ومعرفة الوطن العربي بقضاياها، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٤٤.
- ٢٤- مهدي العلاق وآخرون حالة سكان العراق ٢٠١٠، التقرير الوطني الأول حول حالة السكان في إطار توصيات مؤتمر القاهرة للسكان والأهداف الإنمائية للألفية، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، شباط ٢٠١١، ص ١٥.
- ٢٥- تم تقسيم مستوى الدخل للمبجوثين بحسب التقسيم المعتمد لدى الجهاز المركزي للإحصاء/ وزارة التخطيط وحسب ما يسمى بالمئني والرباعيات والخماسيات للمزيد ينظر كل من:
- خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، دراسة في ثلاثة أجزاء، جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١١، ص ٧.
 - أماني بركات، التحليل الإحصائي للبيانات، (القاهرة، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية كلية الهندسة - جامعة القاهرة، ٢٠٠٧)، ص ٤٢.
 - أمير حنا هرمز، الإحصاء الرياضي، بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص ٥٧.

المصادر

الكتب العربية:

- ١- حسنين شفيق، نظريات الإعلام، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
- ٢- سامي الشريف، الفضائيات العربية، رؤية نقدية، القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٤.
- ٣- سعد لبيب وكرم شلبي، الصحافة الإذاعية، بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٧٢.
- ٤- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥.
- ٥- عبد الدائم عمر الحسن، إنتاج البرامج التلفزيونية، القاهرة، دار القومية العربية للطباعة والنشر، ٢٠٠٣.
- ٦- عبد العزيز شرف، العربية لغة الإعلام، الرياض: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، ١٩٨٣.
- ٧- عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٠.
- ٨- فتحي حسين عامر، الإعلام ومعرفة الوطن العربي بقضاياها، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- ٩- كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، جدة: دار الشروق، ١٩٨٧.
- ١٠- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط ٣، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤.
- ١١- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠.
- ١٢- محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٦.

١٣- محمود حسن إسماعيل، التنشئة السياسية دراسة في دور أخبار التلفزيون، القاهرة : دار النشر للجامعات، ١٩٩٧

١٤- مي عبد الله ، نظريات الاتصال ، بيروت: دار النهضة العربية ، ٢٠١٠

١٥- هادي نعمان الهيتي، الاتصال الجماهيري المنظور الجديد ، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٨

الكتب المترجمة :

١- روجر ويمر دومنيك ، مقدمة في أسس البحث العلمي - مناهج البحث الإعلامي، ترجمة وتقديم

صالح أبو أصبع ، ط٢، عمان : دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٩٩٣

٢- ماكس ماکومز وآخرون، الأخبار والرأي العام، تأثير الإعلام على الحياة المدنية، ترجمة محمد صفوت حسن، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

٣- موري جرين، أخبار التلفزيون بين التحليل والتنفيذ، ترجمة : حمدي قنديل واحمد سعيد عبد الحليم، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٢.

البحوث والدراسات:

١- الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق ٢٠١٢.

الموقع الالكتروني للجهاز المركزي للإحصاء على شبكة الانترنت .

٢- أماني بركات، التحليل الإحصائي للبيانات، (القاهرة، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية كلية الهندسة - جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).

٣- أمير حنا هرمز، الإحصاء الرياضي، بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد ١٩٨٥.

٤- خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق، دراسة في ثلاثة أجزاء، جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١١.

٥- مهدي العلق وآخرون حالة سكان العراق ٢٠١٠، التقرير الوطني الأول حول حالة السكان في إطار توصيات مؤتمر القاهرة للسكان والأهداف الإنمائية للألفية ، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، شباط ٢٠١١.

المصادر الاجنبية :

1- Christine L. Kellow And H. Leslie Steeves : The Role of Radio in the Rwandan Genocide .International communication Association.1998.

2- Stuart Allan(1999)"News Culture" (U.S.A, Stuart Allan).

المقابلات الشخصية :

اعتماد جمهور مدينة بغداد على نشرات الاخبار بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات ا.م.د.عمار طاهر - د.شريف سعيد

- ١- مقابلة شخصية مع السيد اياد جواد يعمل بصفة خبير في مجال (العينات والتحليل) الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط في يوم ٢٠١٢/١٠/٢ بشأن اختيار العينة .